

خطة لائحة قسط



خادم الحرمين والعبادي
يبحثان تطورات المنطقة



الإمارات توزع كسوة
العيد في قرى لحج

«40»

«41»

33



www.albayan.ae

الثلاثاء 25 رمضان 1438 هـ | 20 يونيو 2017م | العدد 13516

قطر بين الاستعطاف والاستقواء



الإمارات: قطر ليست تحت حصار بل عزلة

قرقاش: قائمة بشكاوى الدول العربية من قطر ستستكمل خلال الأيام المقبلة

الدوحة تواصل المراوغة وتتباهى بقوات تركية تتجول في شوارعها

السعودية توقف عناصر من «الحرس الإيراني» قبل تنفيذهم هجوماً إرهابياً

تقوم على أسس قوية وليس تحت الضغط أو تحت الحصار، مشيراً إلى أن قطر «لن تتفاوض على سياساتها الخارجية وقناة الجزيرة». وقال إن إيران توفر لهم ممرات للطيران.

دبابات تركية بالدوحة

وعلى وقع الأزمة، بدأت قوات تركية تمارين عسكرية مشتركة مع القوات القطرية في معسكر كتيبة طارق بن زياد في العاصمة القطرية. وزعمت الدوحة أن هدف التمارين «رفع الكفاءة القتالية للقوتين القطرية والتركية في وضع خطط العمليات المشتركة لمحاربة التطرف والإرهاب وعمليات حفظ السلام قبل وبعد العمليات العسكرية». لكن التباهي والاستقواء كانا واضحين في بث قناة الجزيرة التي عرضت مقطعاً مصوراً لطابور من حاملات الجنود المدرعة يتحرك في شوارع الدوحة.

موقف بريطاني

السفير البريطاني في القاهرة جون كاسن دعا قطر إلى تبني موقف جاد بزييل مخاوف جيرانها. وأضاف: «إنه في الوقت نفسه، من المهم للغاية أن لا يحدث تصعيد في الأزمة» مشيراً إلى أن ذلك يعني مساعدة المتطرفين. ووصف كاسن الفترة التي تمر بها المنطقة بـ«الحاسمة». وأكد دعم بلاده لجهود الكويت الرامية إلى التوصل إلى حل للأزمة. ودعا كاسن، في تصريحات لعدد من الصحافيين على هامش حفل إفطار للاحفاء بالمهلمين المصريين الأحد. وحول المنظمات التي اعتبرتها السعودية والإمارات ومصر منظمات إرهابية، أكد السفير البريطاني أن بلاده تواصل مع جميع الأطراف لتفهم بدقة المطلوب من الدول المقاطعة لتشجع قطر على اتخاذ الخطوات المناسبة.

وعلى خط التوتر والاصطيداء في الماء العكر تجد إيران حاضرة، فقد أحبطت المملكة العربية السعودية أمس، اعتداءً إرهابياً كان يستهدف منشآت نفطية من خلال زوارق إيرانية مفضحة وأوقفت ثلاثة عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني. وأعلنت السعودية إلقاء القبض على ثلاثة من عناصر هذا «الحرس» كانوا على متن زورق مليء بالمتفجرات يتوجه إلى منصة نفطية في مياه الخليج. وجاء في بيان أصدرته وزارة الثقافة والإعلام أن «القوات البحرية الملكية السعودية اعتقلت ثلاثة عناصر من الحرس الثوري الإيراني كانوا على متن زورق محمل بالمتفجرات يتجه نحو منصة نفطية في حقل مرجان في الخليج العربي مساء الجمعة». وأكد أنه «من الواضح أن القصد من ذلك كان تنفيذ عملية إرهابية في المياه الإقليمية السعودية بهدف إلحاق أضرار جسيمة بالأرواح والممتلكات».

مطالب عربية ومماطلة قطرية

قطعت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ومصر والعديد من الدول الأخرى العلاقات الدبلوماسية مع قطر في الخامس من يونيو، بعد ثبوت الدعم القطري للإرهاب، والآن تستجدي الدوحة لرفع المقاطعة عنها.



مماطلة

قطر متهمة بدعم الإرهاب ومطالبة بطرد مجموعات مصنفة على أنها «إرهابية» من على أراضيها، فيما تماطل الدوحة وترفض طرد المجموعات التي تستضيفها وبينها عناصر في جماعة الإخوان.



لائحة

السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر ستقدم خلال الأيام المقبلة لائحة بمطالبها إلى قطر تتضمن إبعاد شخصيات متطرفة عن أراضيها ووقف تمويل الإرهاب.



قوات تركية

لجوء قطر إلى استدعاء قوات تركية إلى أراضيها بعد قرارات المقاطعة يعكس مراهقة سياسية، ويحمل دلالة خطيرة على رغبة قطر في هز روح الثقة داخل البيت الخليجي.



7 يونيو

وافق البرلمان التركي في 7 يونيو على نشر قوات في قاعدة عسكرية تركية في قطر تطبيقاً لاتفاق دفاعي أبرم في 2014، ما يؤشر على الدعم التركي لقطر في الأزمة الراهنة.



وساطة أنقرة

تركي تحاول الموازنة بين تعصبها الأيديولوجي ومصالحها الوطنية، وظهرت كطرف منحاز إلى قطر ولا تصلح كجهة وساطة.



2014

سبق للكويت أن قامت بدور وساطة بين قطر والدول الخليجية في مجلس التعاون الخليجي في 2014 تمت على إثرها إعادة العلاقات مع الدوحة بعد فترة من قطعها من جانب الرياض وأبوظبي والمنامة.

تقاطع مصالح

حكام الدوحة لا يعينهم البيت الخليجي بقدر ما يعينهم ضرب دول مجلس التعاون، وتتقاطع مصالحهم مع إيران وإسرائيل في تفتيت الدول العربية وخاصة المشاطنة لهاتين الدولتين.

الإمارات:

لا حصار
على قطر بل عزلة قد تستمر

الدوحة تكابر
وتتوهم بأنها
في موقع من
يضع الشروط

.. وقوات تركية
تتجول في
شوارعها

■ عواصم - البيان، وكالات

جددت دولة الإمارات العربية المتحدة تأكيدها أن قطر ليست تحت الحصار بل تحت إجراءات عزلة قد تستمر لسنوات إذا أصرت الدوحة على عنادها، في حين جدت قطر بالفعل مواقفها المعتنقة والمتوهمة أنها في موقع من يضع شروطاً للتفاوض، وتصر على وصف إجراءات مقاطعتها بـ «الحصار»، في محاولة لاستعطاف دول معيّنة، في حين تستقوي بدول أخرى من النوع الذي يصطاد في المياه العكرة.

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس، إن العزلة التي تفرضها دول خليجية عربية ودول غير عربية على قطر «قد تستمر لسنوات» إذا لم تغير مسار سياساتها الداعمة للتطرف والإرهاب.

وقال معالي قرقاش متحدثاً إلى مجموعة صغيرة من الصحفيين في باريس إن «الوساطة الكويتية ستكون مفيدة جداً وستكون هناك مطالب. قطر ستدرك أن هذا وضع جديد وأن العزلة قد تستمر لسنوات»، وأضاف إن الوساطة الكويتية هي «وساطة تقليدية»، ملمحاً إلى أن لا آمال كبرى معلقة عليها.

وقال معاليه «إذا كان القطريون يريدون عزلهم بسبب رؤيتهم المنحرفة لدورهم السياسي، فلندعهم يعزلون. لا يزالون في مرحلة من الإنكار والغضب». وأشار إلى أن مبعث القلق الرئيسي هو التعامل مع صلات الدوحة بالجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة وجماعات متشددة أخرى في أنحاء المنطقة بالإضافة إلى علاقاتها بجماعة الإخوان وحركة حماس. وقال معاليه إن قائمة بشكاوى الدول العربية من قطر ستستكمل في غضون الأيام القليلة المقبلة.

عزلة لا تصعيد

وقال معالي قرقاش «لا نرى تصعيداً لكن عزلة. أنت جزء من فريقنا لكن تواصل إحرار الأهداف في مراك». وتحدث عن الدعم القطري لجماعات متشددة في ليبيا واليمن وسوريا، وأضاف أن هناك خطراً يتمثل في محاولة إيران وتركيا سد الفراغ الناتج عن الخلاف، لكنه حث أنقرة على التزام الحياد. وأعلنت تركيا دعمها للدوحة خلال الأزمة.

وقال «ما زلنا في الأيام الأولى. تحاول تركيا الموازنة بين تعصبها الأيديولوجي

ومصالحها الوطنية. لا نزال في نفس المرحلة ودعونا نأمل أن يتحلوا بالحكمة ويفهموا أن ذلك يصب في مصلحتهم... ما نقوم به».

وأضاف «ليس المطلوب تغيير النظام، بل تغيير السلوك» من أجل رفع العقوبات، مبدياً أملاً في أن يكون «هناك عقلاء داخل العائلة المالكة» يمكنهم التأثير على أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بهذا الصدد. وقال «نعتزم حقاً إيداء شدة وتوجيه رسالة واضحة».

وعن المساعي السياسية لتسوية الأزمة، قال «حاولنا الدبلوماسية مع القطريين (في

الجزائر تحبط مسعى إيرانياً

أغلقت الجزائر باب إعلان رسمي بدعم دولة قطر في أزمتها مع محيطها العربي والإقليمي في وجه إيران، بعد زيارة خاطفة قام بها وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف أمس للجزائر، بحثاً عن دعم في دول المغرب العربي للدوحة، حيث التزمت الجزائر بموقفها المحايد للأزمة واكتفت بالدعوة للحوار بين الأشقاء لحل الخلافات. وقالت صحيفة الشروق الجزائرية إن الأزمة المتندلة بين دولة قطر وجيرانها كانت محور الزيارة التي قادتها وزير الشؤون الخارجية الإيراني، والتي لم يتسرب منها الكثير. إلا أن وزير الخارجية الجزائري، عبد القادر مساهل، بدأ دبلوماسياً في لقائه مع الضيف الإيراني، من خلال عدم الخوض في الخلاف الخليجي - الخليجي.

الماضي) وفشلنا».

وقال معالي الدكتور قرقاش الذي يزور باريس إنه يعتقد إنه ستكون هناك حاجة لمراقبة أنشطة قطر في المنطقة إذا تراجعت عن مواقفها، وأن القوى الغربية قد تضطلع بهذه المهمة. وقال «لا توجد ثقة. حتى الآن لا تزال إقامة نظام مراقبة مجرد فكرة... يمكن لفرنسا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة أو ألمانيا القيام بالمراقبة لأن لديهم التفوذ الدبلوماسي والمعرفة التقنية».

ولفت معالي قرقاش إلى أن هذه التدابير تقرر ضد قطر بعدما أظهر

الرئيس دونالد ترامب خلال قمة الرياض في مايو أن الإدارة الأميركية تعطي «أولوية أكبر لمكافحة الإرهاب والتطرف» من الإدارة السابقة. لكنه أوضح أن دول الخليج تعهدت للولايات المتحدة بأن قاعدة العديد التي تؤوي حوالي عشرة آلاف جندي أميركي وتنطلق منها طائرات التحالف بقيادة واشنطن «ستعمل بصورة طبيعية في ظل الأزمة».

سياسة التعنت

وفي سياق سياسة المكابرة والهروب للأمام، دعت الدوحة إلى رفع ما تسميه

البحرين: شأننا الداخلي أمر سيادي خالص

■ المنامة، سيول - وكالات

أكد مجلس الوزراء أن الشأن الداخلي للمملكة البحرين أمر سيادي خالص، وأن استهداف أمنها القومي غير مقبول، وأن الممارسات التي تحركها نوازح لا تستقم مع النسق السيادي وخارجة عن السياق الخليجي العربي الإسلامي تجاه مملكة البحرين مؤسفة وموضع استهجان.

وكان الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء تراس الجلسة الاعتيادية الأسبوعية لمجلس الوزراء بقصر القضيبة صباح أمس. وبعد الجلسة أدلى الدكتور ياسر بن عيسى الناصر الأمين العام لمجلس الوزراء بتصريح أشاد فيه بالزيارة الموقفة التي قام بها ملك البحرين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، منوهاً بأهمية المباحثات التي أجراها الملك خلال الزيارة مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في دعم التفاهم والعمل المشترك وتعزيز التناظر والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

تفجير الدراز

وأدان مجلس الوزراء بشدة التفجير الإرهابي الأثم الذي استهدف دورية للشرطة في الدراز وأسفر عن استشهاد أحد رجال الأمن وإصابة آخرين بجروح أثناء قيامهم بأداء واجهم، وأكد المجلس أن يد العدالة ستطال الجناة وسينالون جزاءهم العادل إزاء جريمتهم التكرار. وعبر المجلس عن خالص تعازيه لذوي شهيد الحادث



■ شرطة البحرين عيون ساهرة على أمن المملكة | أرشيفية

الإرهابي وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان وأن يمن بالشفاء العاجل على المصابين.

بعدها أكد مجلس الوزراء أن الشأن الداخلي للمملكة البحرين أمر سيادي خالص، وأن استهداف أمنها القومي غير مقبول، وأن الممارسات التي تحركها نوازح لا تستقم مع النسق السيادي وخارجة عن السياق الخليجي العربي الإسلامي تجاه مملكة البحرين مؤسفة وموضع استهجان. وأكد المجلس أن مملكة البحرين لن تقبل أبداً التدخل في شأنها الداخلي أو استغلال أطراف خارجة عن القانون لتدمير

ممارسات تؤثر على أمن البحرين واستقرارها وسلمها الأهلي.

تحرك دبلوماسي

وفي سيول، اجتمع سفراء دولة الإمارات ومملكة البحرين ومصر والقائم بأعمال السفارة السعودية لدى سيول بالسفير كيو لي جنغ نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في جمهورية كوريا بمقر وزارة الخارجية الكورية.

وقدم الجانب العربي في هذا الاجتماع شرحاً تفصيلياً عن مستجدات الأوضاع في منطقة

أدلة وبراهين

وأوضح الجانب العربي في الاجتماع أنه ما كان لهذا القرار أن تتخذة دولهم إلا بعد توفر الأدلة الداعمة والبراهين والإثباتات المؤكدة على سلوك حكومة قطر الشائن بدعم الإرهاب في دولهم ودول أخرى وبعد التدرج البطيء في محاولات ثني قطر عن دعم الجماعات الإرهابية ونفاد الصبر في التغيير، حماية لأمنها القومي واستقرارها السياسي.

وانتهى الاجتماع إلى إبراز رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الأربع للجانب الكوري تأكيد حكوماتهم على موقفهم الموحد والحازم تجاه قطر متطعين إلى أن تغير حكومة قطر من نهجها وتصح مسارها وسياساتها الخارجية وتلتزم بتنفيذ تعهداتها وتتخلى عن مساندتها ودعمها المتنوع للإرهاب، حفاظاً على أمن واستقرار المنطقة بشكل عام.

لا ضرر

وأوضح رؤساء البعثات للدول الأربع حرص دولهم الشديد على عدم تضرر الشعب القطري والشقيق جراء الممارسات الخاطئة لحكومته. وأخذ الجانب الكوري علماً بمبررات وأسس موقف الدول المقاطعة لقطر ودواعي الإجراءات التي اتخذتها، وتفهم أسباب طلب عقد الاجتماع، وأكد على أهمية التزام كافة دول المنطقة بالحلوس السلمية عبر الحوار وتوظيف المشاعر الإيمانية والروحية في شهر رمضان المبارك لحل المشكلة بالحوار المباشر والمصارحة لعود المنطقة واحة للأمن والسلام والنماء وداعمة للجهود الدولية في مكافحتها للإرهاب والتطرف.



«الجزيرة» والبحرين.. سنوات من الاستهداف

سنوات طوال من الاستهداف للدولة ودعم الطائفين والإرهابيين. ربما كان هذا هو العنوان الأبرز لمواقف قناة «الجزيرة» القطرية حيال مملكة البحرين منذ تدشين تلك الفضائية قبل نحو 20 عاماً، تحت شعار «الرأي والرأي الآخر»، الذي لم يكن أكثر من ستار ومساهمة من مؤسسة «الجزيرة» في تقديم القوى الإرهابية والطائفية في البحرين عبر شاشتها ومواقفها كمنشطاء سياسيين ومدافعين عن حقوق الإنسان، فيما غُيب الصوت الآخر وأخفي عمداً.

قبل الشرارة

بداية، وقبل اندلاع شرارة أحداث عام 2011، وتحديداً قبل الرابع عشر من فبراير، عملت «الجزيرة» على التمهيد لهذه الأحداث، ونشطت في نشر أخبار وتقارير عن الاستعدادات التي تقوم بها القوى الطائفية والإرهابية تمهيداً لإدخال البحرين فيما عُرف وقتها بـ«الربيع العربي». وفي ذلك العام، نشر موقع «الجزيرة نت» تقريراً عن أعمال تقرير الرقابة المالية والإدارية للعام 2009، حيث حاولت من خلاله تضخيم ما ورد في التقرير بعد صدوره بستين، واستعانت بجهات تضمر الشر للمملكة للتعليق بصورة سلبية عليه.

10

وعلى هذا المنوال، نشر موقع «الجزيرة نت» في غضون فترة قصيرة نسبياً ما يصل إلى 10 تقارير تحريضية وصولاً إلى الرابع عشر من فبراير عام 2011، وهي تقارير عمدت فيها إدارة مؤسسة «الجزيرة» بأسرها إلى محاولة إثارة الشارع الداخلي في البحرين، ودفعه دفعا إلى المشاركة في احتجاجات دعت لها القوى الطائفية والإرهابية للنيل من أمن واستقرار المملكة.

13

في الرابع عشر من فبراير عام 2011، نشر موقع «الجزيرة نت» ثلاثة تقارير تتحدث عما سُمي وقتها الحالة الأمنية في مملكة البحرين دون التركيز على طابعها الطائفي، مع عدم إغفال تضخيم الأحداث، وتغليب وجهة النظر غير الرسمية بشأنها. بل وكان من الواضح في سياق تلك التقارير محاولة تصوير الوضع في المملكة بأنه خارج عن السيطرة، هذا عدا عما أفرده فضائية «الجزيرة» من مساحات للتغطية استعانت فيها بإرهابيين أطلقوا على أنفسهم مسميات من قبيل «ناشط سياسي» و«إعلامي» و«حقوقي».

5

في اليوم التالي، وسعت «الجزيرة نت» من تغطيتها لأحداث البحرين، ونشرت خمسة أخبار تعكس وجهات نظر وأنشطة الجماعات الطائفية والإرهابية، حيث أغفلت عن عمد الحقائق على الأرض، كما قامت بتضخيم ما يجري دون مراعاة لرؤية الجانب الرسمي والشعبي الحقيقي، وذلك لإيهام الرأي العام العربي والعالمى أن ما يجري في البحرين هو حراك مطلبى على غرار ما حدث في دول مجاورة، وهو بعيد عن ذلك جملة وتفصيلاً.

985

وحسب رصد دقيق لمواضيع الأخبار المنشورة عن البحرين منذ العام 2011 إلى منتصف يونيو 2017 الجاري، نشر موقع «الجزيرة نت» ما مجموعه 985 تقريراً عن البحرين، منها 889 تقريراً يدعم أو يظهر أنشطة الجماعات الطائفية والإرهابية، مقابل 96 خيراً غير متعلق بالأحداث من ضمنها الأخبار الرياضية والاجتماعات الرسمية لأنشطة دول مجلس التعاون التي عقدت بالمملكة خلال الفترة ذاتها، حيث نالت الأخبار المتعلقة بالجماعات الطائفية والإرهابية ما نسبته 90.2%، مقابل 9.8% للأخبار الرسمية.

2011

وحسب السنوات، أظهرت التحليلات أن عام 2011 شهد نشر أخبار وتقارير عن البحرين بما مجموعه 399 تقريراً، منها 361 لتغطية أخبار وأنشطة الجماعات الطائفية والإرهابية وتقارير سلبية عن البحرين، بما يشكل ما نسبته 90.4%.

2012

نُشر عام 2012 ما مجموعه 213 تقريراً عن البحرين، منها 192 لتغطية أخبار وأنشطة الجماعات الطائفية والإرهابية، ما نسبته 90.1%، أما العام 2013 فقد نشر موقع «الجزيرة نت» ما مجموعه 213 خيراً وتقارير عن البحرين، كان نصيب الجماعات الطائفية منها 202 تقريراً، أو ما نسبته 94.8%.

2014

منذ العام 2014، ظهر تراجع واضح في نشر الأخبار عن مملكة البحرين، حيث سجل ذات العام نشر 55 خيراً عن البحرين، شكلت الأخبار السلبية منها ما نسبته 89%. وسجل عام 2015 تراجعاً آخر في عدد الأخبار المنشورة عن البحرين، حيث بلغت 42 خيراً وتقارير، شكلت الأخبار السلبية وأنشطة القوى الطائفية والإرهابية منها ما نسبته 76.1%.

2016

كان العام 2016 الأقل في عدد الأخبار المنشورة عن البحرين على موقع «الجزيرة نت»، حيث بلغت 24 خيراً فقط، شكلت الأخبار السلبية منها ما نسبته 79.1%. وفي النصف الأول من العام الجاري 2017 كان هناك ارتفاع واضح في عدد الأخبار المنشورة عن البحرين، حيث بلغت خلال الشهور الستة الأولى فقط ما مجموعه 39 خيراً وتقارير، بلغت نسبة الأخبار السلبية أو المتعلقة بالجماعات الطائفية والإرهابية 87.1%..

التلفزيونية مقطوعاً مصوراً لطابور من حاملات الجنود المدرعة يتحرك وسط الشوارع. وذكرت أن قوات تركية إضافية وصلت إلى قطر للمشاركة في التدريبات، غير أن مصادر عسكرية في المنطقة قالت إن العملية تشارك فيها قوات تركية موجودة بالفعل هناك ولم ترسل تركيا أي وحدات عسكرية جديدة.

موقف جاد

وفي القاهرة، دعا السفير البريطاني جون كاسن قطر إلى تبني موقف جاد يزيل مخاوف جيرانها. وأضاف: «انه في الوقت نفسه، من المهم للغاية ألا يحدث تصعيد في الأزمة» مشيراً إلى أن ذلك يعني مساعدة المتطرفين. ووصف كاسن الفترة التي تمر بها المنطقة بـ«العاسمة».

وأكد دعم بلاده لجهود الكويت الرامية إلى التوصل إلى حل للأزمة. ودعا كاسن، في تصريحات لعدد من الصحفيين على هامش حفل إفتار للاحتفاء بالمهيمين المصريين الأحد. وحول المنظمات التي اعتبرتها السعودية والإمارات ومصر منظمات إرهابية، أكد السفير البريطاني أن بلاده تتواصل مع جميع الأطراف لتفهم بدقة المطلوب من الدول المقاطعة لتشجيع قطر على اتخاذ الخطوات المناسبة.

وبشأن محاربة الإرهاب بعد الحوادث التي شهدتها لندن أخيراً، قال السفير كاسن «أعتقد إننا نواجه وتحارب نفس العدو في مانشستر ولندن، ولا بد أن نحارب باستراتيجية شاملة وإجراءات أمنية قوية». وقال كاسن إن هناك تعاوناً بين الجيشين المصري والبريطاني في كشف العبوات والمتفجرات في سيناء ومناطق أخرى، وطلب بضرورة تبادل الخبرات، ومحاربة الفكر الإرهابي والمتطرف والشبكات الإلكترونية.

استراتيجية ذكية

وشدد كاسن على ضرورة أن تكون هناك استراتيجية ذكية لمواجهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والتركيز على التعليم، وقال «سننتج في النهاية بالقضاء على الإرهابيين».

وفيما يخص استئناف الرحلات البريطانية لخم الشيخ، أكد السفير جون كاسن أنه تحدث مع المسؤولين في لندن خلال زيارته الأخيرة الأسبوع الماضي بشأن هذا الأمر، وأوضح للحكومة الجديدة مدى أهمية السياحة للاقتصاد المصري. ومضى يقول إن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، عندما كان في مصر سعى لفتح قنوات عمل مستمرة، موضحاً أنه طريق طويل، وأن الجانب البريطاني مازال يعمل مع مصر في هذا الملف لالانتهاء منه.

بلا تر يعترف: قطر خطفت المونديال بالتآمر مع ساركوزي



■ بلا تر لحظة الإعلان عن منح المونديال لقطر | أرشيفية

وهو ما أدى إلى منحها المونديال.

يذكر بأن ميشيل بلاتيني، كان رئيساً للاتحاد الأوروبي إبان التصويت لاختيار الدولتين اللتين ستستضيفان كأس العالم عامي 2018 و2022، ففازت روسيا بالأولى وقطر في الثانية، وسط تشكيك العديد من الأوساط في إمكانية فوز قطر على الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال بلا تر الضغوطات السياسية من ساركوزي منحت قطر منديال 2022 وبلاتيني تحمل المسؤولية، فبعد أن اتفق معي على عدم التصويت لقطر لكي لا نقع في دائرة الشبهات لكنه خدعني وعمل سراً على ترجيح كفة الدوحة على حساب أميركا. وقال لا أستحق اللوم فأنا لم أكن سعيداً بإسناد المونديال إلى قطر أنظرو صورتي وأنا مطروف الدولة الفائزة.

الهيئة العالمية للعلماء المسلمين تستنكر تناول الإعلام القطري

■ مكة المكرمة - وام

التي وفقت لاعتراضها المملكة العربية السعودية وشقيقتها من الدول العربية والإسلامية ومتى كانت أرضية ذلك العبث على موعد مع صدمة الثراء فإن النتيجة لا تحمداً.. وأكد البيان أنه إذ سابق الإعلام في حظيرة الوضاعة ولاسيما في تطاوله على علماء الأمة فقد أفلس من كل قيمة وأدار ظهره متنازلاً عن كل شيمة، ورصيد المفلس في متناول كل لسان لكن النفوس الكييرة ترفع عنه في عته أفاظ وأوصاف معيبة يتداولها الإعلام الذي تجاوز حد المراهقة إلى السفه والإسفاف والمطاوله حتى ولغ في كل ساقطة تجانست مع طباتعه وطامعه فشرع بعثه في مكر الليل والنهار وهو غر لا يعلم أنه في طوق تدايبر الكبار فيما مكثهم الله تعالى من القدرة والحكمة.

الأسس التي ارتكز عليها ذلكم الفكر المنبوذ إسلامياً والمدعوم سياسياً ومادياً من قبل حاضنة طرائد الإرهابيين وقد تموضعت في خاصرة جهود محاربتته.. وعالمنا وهو يأمل في مستقبل أكثر ازدهاراً وأكثر تقدماً نحو دحر وهزيمة الفكر المتطرف يأسى لحضائنه ورعايته وتمويله من قبل وضع بانس ارتضى في إطار ركضه العبثي للبحث عن دور لإبراز كهفه الخالي من الوعي الإسلامي والرشد السياسي أن يدفع بألة إعلامية ارتضت بهماوي النزول في معايير حفظ اللسان فطالت بتافه عباراتها حصانة أهل العلم والإيمان وصلوا لمدها السئ عبر سنين طويلة حيث استدرجها حلم البهتان وأملهم في عودة الشريرد التائه إلى رشده وحيث لا جدوى.. فلم يبق سوى تدايبر العنتر من تطاول مشروع الدعم الإرهابي

الإسلامي نظريات التطرف والعنف والتكفير والمفاصلة الشعوبية لأهل الإسلام، وتخرج في مدرسته قادة داشو والقاعدة ولقيهم الضال». وأكدت أنها إذ «تستنكر هذه الجراءة على أعراض كبار علماء الأمة لتؤكد بأن الآلية الإعلامية المسخرفة لخدمة التطرف تتولد عنها مثل هذه النماذج ففي تيه انسغلاها من أدب الإسلام في الحفاظ الديانة واللسان»، مضيفة أن هذا النشاز الإعلامي لا يلتقي إلا عندما تتكامل دائرة التنازل الأخلاقي في سبيل الوصول لهدفه المشبوه، وقد قال الله تعالى: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وأثماً مبیناً»، وقال نبينا صلى الله عليه وسلم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». وقال البيان إن «كل مستطلع يدرك

استنكرت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي تطاول الإعلام القطري على علماء الأمة، مؤكدة أن الآلية الإعلامية المسخرفة لخدمة التطرف تتولد عنها مثل هذه النماذج في تيه انسغلاها من أدب الإسلام في حفظ الديانة واللسان وهذا النشاز الإعلامي لا يلتقي إلا عندما تتكامل دائرة التنازل الأخلاقي في سبيل الوصول لهدفه المشبوه. وقالت الأمانة العامة للهيئة في بيانها إن ما صدر عن الإعلام القطري من الإساءة لجملة من كبار علماء الأمة الإسلامية ومن بينهم أعضاء في هيئتها العالمية واتهامهم بالأوصاف المنافية للإيمان، «يعبر بوضوح عن تأثر الحاضن بفكر المحضون الذي صدر للعالم

نوبات

مقاتلة الجزيرة». وقال إن إيران توفر لهم ممرات للطيران وإن قطر لن تتفاوض مع القوى العربية حتى تنتهي المقاطعة الاقتصادية، مشيراً إلى أنهم لم يتلقوا بعد أي مطالب من الدول التي قطعت علاقاتها معهم.

ورغم محاولات التظاهر بأن الإجراءات التي اتخذت بحق قطر لم تؤثر عليها، اضطر للاعتراف قائلاً «نحن لا ندعي العيش في ظروف مثالية»، مستخدماً لغة التحريض لآخرين حين قال «إن الإجراءات تؤثر على دول خارج المنطقة وبينها فرنسا وبريطانيا والولايات

تضليلاً «الحصار» قبل البدء في مفاوضات لحل الأزمة. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني لصحافيين في الدوحة «نريد أن نوضح للجميع أن المفاوضات يجب أن تتم بطريقة حضارية وأن تقوم على أسس قوية وليس تحت الضغط أو تحت الحصار، مضيقاً «طالباً أن قطر تحت الحصار فلن تكون هناك مفاوضات».

وأضاف «سنعتمد على عُمان والكويت وتركيا إذا استمرت الأزمة، مشيراً إلى أن قطر لن تتفاوض على سياستها الخارجية

رئيس مجموعة العمل الوطني الليبي

دور قطر



في ليبيا

محاضر اجتماعات المجلس كل الزيارات التي قام بها هؤلاء إلى الدوحة، والأموال التي قدمت لهم هناك، حيث عقد أكثر من اجتماع لبحث هذا الملف، رغم اعتراض أعضاء المجلس من المنتمين لحركة الإخوان، ووثقت كل وقائع استلام هؤلاء للأموال القطرية بالتواريخ والأسماء. وأكد أن هؤلاء عادوا بأموال محددة من قطر تبدأ من 250 ألف دولار إلى نصف مليون دولار للشخص الواحد. وقد طلب منهم إعدادها إلى خزينة الدولة وتقديم بيانات بذلك إلى المراقب المالي للمجلس، كون ذلك يشكل مساساً بشرف عضوية المجلس وفي نفس الوقت تدخل سافر من قبل الحكومة القطرية في

المجلس الوطني الانتقالي الأول في ليبيا - إلى أن الحكومة القطرية بدأت بتقديم إغراءات مالية لكثير من أعضاء المجلس الانتقالي خلال الزيارات التي قاموا بها إلى الدوحة، سواء من المنتمين لحركة الإخوان أو المتعاطفين معهم، أو ممن لم يكن لديهم موقف وطني واضح وخضوعوا لهذه الإغراءات المالية. وتابع أنه من خلال عمله كأمين سر للمجلس الوطني الانتقالي ثبت في

■ بنغازي، موسكو - فهيم الصوراني

أكد رئيس مجموعة العمل الوطني في ليبيا، أمين السر السابق للمجلس الانتقالي، المستشار السابق لرئيس المؤتمر الوطني خالد ترجمان في أول تصريح من نوعه لـ«البيان» أن دور قطر التخريبي في ليبيا كان مبركراً للغاية، وتحدثت ترجمان عن دور الدوحة في زعزعة الاستقرار ودعم الميليشيات الإرهابية في ليبيا.

يقول خالد ترجمان إن دور قطر التخريبي في ليبيا كان مبركراً للغاية، وأنها كانت على توافق مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي في علاقاتها مع بلدان الخليج، وهو ما كشفت عنه المكالمات الهاتفية التي سربت أخيراً بين أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني والقذافي.

وكشف ترجمان لـ«البيان» أن الدور القطري بدأ بقوة بعد انهيار نظام القذافي وتشكيل المجلس الانتقالي، حيث قدم ستة أشخاص من قطر يمثلون تيار الإخوان وأصبحوا أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي، وشكلوا لاحقاً حلقة الوصل بين المجلس والحكومة القطرية وعلى رأسها الأمير حمد.

وأضاف أن قطر في هذا الوقت المبكر بدأت في حشد المجموعات المسلحة التي تنتمي غالبيتها إلى الإسلام السياسي وعلى رأسها الجماعة الليبية المقاتلة وبقايا تنظيم القاعدة والمجموعات التي ترتبط بتنظيم الإخوان، وفي مقدمتها ما سمي بعد ذلك بالدروع.

وأكد أن قطر بدأت تمدد هذه المجموعات بالسلاح عبر هبوط طائرات لا تخضع لمراقبة السلطات الليبية، بل لمن كانوا يسمون أنفسهم آنذاك بأنهم ثوار، ويخزنون هذه الأسلحة في مزارع معروفة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، وضمت أسلحة ثقيلة كالمدافع والراجمات.

■ إغراءات مالية

وفي موضوع التمويل لفت ترجمان - الذي شغل آنذاك منصب أمين سر

هيئات قطر الخيرية.. إرهاب مستور

المتعارف عليه أن أي منظمة إنسانية في العالم تهدف بالأساس إلى مساعدة الإنسان والعمل على تحسين ظروفه وإغاثة غير أن هذا المبدأ لا يتماشى مع الدوحة التي سخرت أموالها لتحويل الجمعيات الخيرية إلى قواعد للإرهاب، تعمل على إشاعة القتل والخراب والخوف.

1 جمعية قطر الخيرية

تعد واحدة من أكبر الهيئات غير الحكومية الرائدة، والتي تأسست عام 1992، ويرأس مجلس الإدارة حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، وهو عضو في تنظيم القاعدة وسهل سفر وتمويل أفراد في التنظيم من خلال نقلهم من إريتريا، وتقدم الدعم المالي للإرهاب في سوريا واليمن.

2 مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية

هي مؤسسة غير حكومية، تأسست في عام 1969، ويرأس إدارتها خالد بن ثاني آل ثاني، ودعمت المؤسسة الجماعات الإرهابية المدعومة من الدوحة في سوريا وعلى رأسها «جبهة النصرة» بما يقارب 130 مليون دولار.

3 مركز قطر للعمل التطوعي

مؤسسة حكومية تأسست عام 2001 بمرسوم حكومي حيث يشكل مجلس إدارته وزير الشباب والرياضة ويشرف عليه وزير الثقافة، ويرأس مجلس الإدارة عائشة جاسم علي الجهم الكواري، ويعمل المركز على استقطاب الشباب والمتطوعين تحت غطاء العمل التطوعي لمساعدة السوريين.

ويتم توظيفهم لاحقاً في عمليات تهريب أسلحة ودعم لوجستي للتنظيمات الإرهابية، ومول المركز التطوعي «جبهة النصرة» الإرهابية في سوريا في أغسطس 2013 بالتعاون مع حملة «مدد أهل الشام».

4 جمعية الشيخ عيد آل ثاني الخيرية

تأسست عام 1995 بزعم توفير المساعدات للمرضى والفقراء والمحتاجين، ويرأس إدارتها محمد بن عيد آل ثاني، وعبد الرحمن النعيمي، أبرز قادة الإرهاب الدولي، وشريكها الرئيسي في حملة «مدد أهل الشام»، التي مولت جبهة «النصرة» الإرهابية» في سوريا، أغسطس 2013، بإشراف الإرهابي سعد الكعبي.

5 دوحة أبل

شركة خدمات اتصالات وتكنولوجيا ومعلومات موجودة في قطر وتدار من قبل محمد السقطري.. قامت دوحة أبل بنشر صور ترويجية على وسائل التواصل الاجتماعي لإيضاح قدراتها على تقديم تكنولوجيا أجهزة الاتصال بمواد القاعدة وجبهة النصرة. قدمت دوحة أبل المساعدة في حملات جمع الأموال.

2014

مجلة «فورين بوليسي» الأميركية نشرت تقريراً مطولاً عن تلك الجمعيات بعنوان «منظمات غير خيرية» ألقت فيه الضوء على تمويلها لتنظيمات من أنصار الشريعة في تونس إلى الجبهة الإسلامية السورية (التي تضم تحت لوائها عدداً من الجماعات الإرهابية).

عمل هذه الشبكات

- 1 تقوم تلك الجمعيات بجمع التبرعات، الصغيرة من الأفراد، والكبيرة من الأثرياء، وجهات حكومية، وتتفق قدراً منها على عمليات إغاثة شرعية تماماً
- 2 يوجه القدر المخصص لتمويل الإرهاب، نقداً، إلى التنظيم المعني بالمساعدة
- 3 تسجل تلك المبالغ المحولة للجماعات الإرهابية في دفاتر تلك الجمعيات، على أنها نفقات بناء مدارس أو مساجد، أو مشروعات مشابهة تتكلف أموالاً طائلة
- 4 قطر الخيرية من المنظمات التي كان يعول عليها زعيم القاعدة المقتول أسامة بن لادن كثيراً

12

مؤسسة قطرية أو لها علاقة بها مصنفة ضمن قوائم الإرهاب

تشاد فصل آخر من تدخلات الدوحة

■ تونس - الحبيب الأسود

لم تقلت جمهورية تشاد من مؤامرات قطر، التي ما انفكت تدعم المعارضة المسلحة ضد نظام الرئيس ادريس ديبى، وقد عبرت عن موقفها من ذلك بسحب سفيرها من الدوحة تضامناً مع قرار المقاطعة الإماراتي السعودي البحريني المصري.

ويرى المراقبون أن الدعم القطري برز بالخصوص في تحالف مسلحي المعارضة التشادية مع الجماعات الإرهابية الليبية وفي مقدمتها ما يسمى بـ«سرايا الدفاع عن بنغازي»، المصنفة إرهابية في البيان الرباعي، وأن الدوحة اتخذت هذه الخطوة بعد قرار انجamina بإرسال 2000 من جنودها لقتال الإرهابيين جنباً مع جنب مع فرنسا في مهمة اعترض عليها القطريون، واندماج الرئيس ديبى في مشروع السلام بدارفور وفي الحرب على التطرف في أفريقيا الوسطى ومالي، واتجاهه لبناء جيش قوي يجعله قادراً على

مواجهة الجماعات الإرهابية المدعومة قطريا في منطقة الساحل بالصحراء.

■ ضامن

وكانت المعارضة التشادية أعلنت في العام 2010 أنها تشترط حضور قطر كضامن سلام في الاتفاق مع الحكومة المركزية، وقال المفتش العام للمعارضة التشادية محمد شريف جاكو آنذاك إن «المعارضة التشادية طلبت ضمانات دولية وإقليمية من أجل تحقيق سلام في الدولة التشادية، ومن بين تلك الضمانات حضور دولة قطر كضامن لعملية السلام» وفي 22 مارس 2013 أعلن ما يسمى باتحاد قوى المقاومة، حركة التمرد التشادية الكبيرة التي أوقفت القتال بعد اتفاقات السلام الموقعة بين تشاد والسودان في 2009، استئناف التمرد المسلح ضد الرئيس ادريس ديبى، وقال تيمان ارديمي، أحد أهم شخصيات التمرد من مقر إقامته في الدوحة: قرنا استئناف النزال،

النزال المسلح بالتأكيد. وفق تعبيره. وقد كان لافتاً أن تسمح قطر لزعيم فصيل مسلح بإعلان الحرب ضد النظام القائم في بلاده انطلاقاً من أراضيها.

■ غطاء

في الغضون، اتخذت بعض فصائل المعارضة التشادية المسلحة من الأراضي الليبية منطلقاً لتحركاتها تحت غطاء قطري، حيث اتجهت تلك الفصائل التحالف الميداني مع الميليشيات الليبية المسلحة المدعومة من الدوحة.

وفي أبريل الماضي، بث التلفزيون التشادي لقاءات مع بعض أفراد المجموعة التشادية المسلحة التي يقودها محمد حامد ويوسف كلوتو والتي أعلنت عودتها إلى شرعية الدولة التشادية.

وخلال الاعتراضات التي بثها التلفزيون على لسان الآخرين بادعاء المظلومية وفي الوقت نفسه يواصل إعلامها المسموع والمرئي ترويج الأكاذيب والافتراءات كان الأخرين هذا الشأن ترويج إعلامها خبراً كاذباً بشأن وجود وقفة احتجاجية أمام سفارة الإمارات بلندن في حين كانت الصور المصاحبة للخبر هي لقطات لوقفة احتجاجية ضد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في وقت سابق.

«أخبار الساعة»: إصرار على سياسة المراوغة

وبشكل خاص دعمها للتطرف والإرهاب وزعزعتها للأمن والاستقرار في الكثير من دول المنطقة.

■ علامات التخبط

وأوضحت النشرة الصادرة عن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية» أن المتتبع للسلوك القطري خلال الأيام الأخيرة يكتشف بوضوح علامات التخبط والازدواجية في هذا السلوك، ففي الوقت الذي تدعي فيه الدوحة أنها تتعرض لحصار اقتصادي وتسعى إلى استجداء تعاطف دول أخرى، فإنها تؤكد قوتها الاقتصادية وأنها لن تتضرر من أي مقاطعة ما يشير إلى أنها تسعى إلى استجداء تعاطف الآخرين بادعاء المظلومية وفي الوقت نفسه يواصل إعلامها المسموع والمرئي ترويج الأكاذيب والافتراءات كان الأخرين هذا الشأن ترويج إعلامها خبراً كاذباً بشأن وجود وقفة احتجاجية أمام سفارة الإمارات بلندن في حين كانت الصور المصاحبة للخبر هي لقطات لوقفة احتجاجية ضد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في وقت سابق.

■ أزمة غير مسبوقة

قالت «أخبار الساعة» إن قطر تواجه اليوم أزمة غير مسبوقة بعد انكشاف مواقفها أمام دول المنطقة والعالم أجمع التي بدت واضحة في تزايد التأييد العربي والإسلامي والدولي لخطوة قطع العلاقات الدبلوماسية معها التي تأتي لتصويب مسار سياسات الدوحة التي تنطوي على تهديد بالغ للأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

لمقاطعة مشروعة جاءت بعد أن استنفدت كل المحاولات الدبلوماسية والسياسية لتصويب مسار السياسة القطرية

قطر.. وساطات مشبوهة أساسها الازدواجية

فشل ذريع

وفشلت الوساطة القطرية فشلاً ذريعاً في ليبيا مع استمرار دعم الدوحة للميليشيات الإرهابية هناك.

أما في فلسطين عمقت الدوحة الانقسام بين الفصائل الفلسطينية بينما في اليمن أنقذت قطر ميليشيات الحوثي وعرقلت جهود التحالف العربي لدعم الشرعية.

بينما نجحت الوساطة القطري بسوريا في اتسام صفقات التهجير الطائفي، كل هذه الحالات تدل على افتقار الدوحة لصفة الحياد والنزاهة المفترضة في أية وساطة.

دور زائف

وفي هذا الصدد، يقول خبير الشؤون الخليجية في مركز الأهرام محمد عز العرب إن الدوحة تبحث عن دور زائف عبر الوساطات الفاشلة وهي تحاول دس أنفها في الدول المأزومة وهذا هو الفارق الجوهرى بين الوساطة الكويتية والعمانية من جهة ووساطة الدوحة من جهة أخرى، حيث هناك طلب عربي على الوسيط العمانى والكويتي ولا يوجد مثله على الدوحة.

وساطات هشة

من جهته، اعتبر الكاتب والباحث السياسى كامل مرعاش أن قطر لعبت دوراً تخريبياً من خلال الإجراءات المالية في ليبيا والعمل عميل توسيع الصراعات القبلية هناك خاصة بين التبو والطوارق.

وأضاف أن الوساطات القطرية الهشة تعتمد على المال ولم تكن نبيلة وإنما التدخل في شؤون ليبيا الداخلية وهو ما جعل البرلمان الليبي يقطع علاقته بالدوحة.

الدوحة.. كشف حساب مفتوح على الإرهاب



قطر دعم للإرهاب والتخريب اللامحدود في المنطقة | أريشقية

عوني الحرزي قُتل قبله في غارة أميركية على مدينة الموصل بالعراق. طارق العوني الحرزي وهو ملاكم سابق حكمت عليه الحكومة العراقية بالإعدام رفقة 83 سجيناً إرهابياً فروا من سجن تكريت، حيث دخل إلى العراق عام 2003 مع الإرهابيين العرب بعد الغزو الأميركي للعراق، وكانت السلطات العراقية قد تسلمت في 13 أغسطس 2009 طارق الحرزي وذلك بعد احتجازه منذ يوم 18 مارس 2008 بسجن «كروبر» في مطار بغداد ليتمكن سنة 2012 من الفرار من سجن تكريت والاتحاق بتنظيم داعش في سوريا.

تجنيد

وقام الحرزي في فترات مختلفة، بتجنيد الإرهابيين، كما شملت مهامه توريد الأسلحة من سوريا وليبيا إلى العراق، والمساعدة في الحصول على الأموال من ممولين في قطر. وصنفت الخزانة الأميركية، 11 شخصاً ومؤسسة على قائمة الإرهاب لعملهم مع جماعات متطرفة منها تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» و«الجماعة الإسلامية» ومن بين هؤلاء الإرهابيين طارق الحرزي الذي اعتبر عميلاً لـ«داعش» في سوريا ويعمل على جمع التبرعات، وبحسب بيان وزارة الخزانة: «سهل الحرزي من عملية مرور المقاتلين الأوربيين إلى إلى سوريا وتم تسميتها بأمبر المنطقة الحدودية بين تركيا وسوريا».

خُتم

أما في تونس فقد حوكم الحرزي سنة 2008 غاياباً بالسجن لمدة 24 سنة بعد اتهامه بالانتماء إلى تنظيم إرهابي. كما كشفت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية في تقرير أعده الكابتن ديفيد بليز وراف سانشير أن الإرهابي التونسي طارق بن الطاهر العوني الحرزي والملقب بأمبر المفجرين الانتحاريين، تمكن من جمع ملايين الدولارات من تمويل قطري. طارق الحرزي، جند أيضاً أخاه المدعو علي الحرزي المتهم الرئيسي بقتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفن وثلاثة من معاونيه في مقر القنصلية الأميركية بنغازي خلال أحداث العنف التي استهدفت مقر البعثة الدبلوماسية بتاريخ 11 سبتمبر 2012 تزامناً مع إحياء ذكرى هجمات 11 من سبتمبر.

الباحث كامل مرعاش: قطر لعبت دوراً تخريبياً وليس وساطات

خبير في الشؤون الخليجية: الدوحة تبحث عن دور زائف عبر الوساطات الفاشلة

عواصم-البيان،وكالات

لا نكاد نسمع عن نزاع في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة إلا وسارعت قطر لمحاولة التوسط فيها فمصممو السياسة القطرية لعبوا على ازدواجية دعم الإرهاب وتصوير أنفسهم كوسيط الأزمات المنطقية. ففي دارفور، أسفرت الوساطة القطرية عن توقيع عدة اتفاقيات سلام بين الحكومة السودانية والمتمردين لكنها خرفت جميعاً بعد التوقيع بمدة قصيرة ليستأنف القتال.

لانقاء

ولعل الاتفاق بين جيبوتي وإريتريا دليل حديث عن عدم نقاء الوسطاء القطريين إذ سارعت الدوحة إلى سحب قوات حفظ السلام بين الدولتين المتنازعتين بعد انضمام إريتريا إلى حلف المقاطعة.

سيرة ذاتية

يشار إلى أن خالد الترجمان أحد رموز الثورة الليبية، فقد كان ضمن من خرجوا للتظاهر بميدان الشجرة بمدينة بنغازي يوم 15 فبراير 2011 في أول مظاهرة على نظام القذافي هو أحد قادة مظاهرات الطلبة عام 1975، وسجن 12 عاماً في

هذه القضية ولم ييأس وواصل النضال حتى أنه سجن واعتقل 22 مرة أخرى بين عام 1988 وحتى عام 2011 وخلال الثورة شغل منصب أمين سر المجلس الانتقالي الليبي، ويفتخر بأن لديه ورقة دين بـ 500 دينار منحها للمجلس الانتقالي الأيام الأولى للثورة ورفض استرجاع المبلغ حتى الآن. وبعد انتخاب المؤتمر الوطني العام في 2012 عين مستشار النائب الأول للمؤتمر الوطني ثم مستشاراً لرئيس مجلس المؤتمر الوطني ومستشاراً في المكتب الفني للنائب العام، كما رشح مرتين لمنصب وزير في حكومة علي زيدان وحكومة أحمد معتيق التي لم تكتمل ، ولكنه رفض أي منصب تنفيذي مع بداية عملية الكرامة العسكرية ضد الإرهاب في بنغازي انحاز لمدينته بنغازي التي تربي ويعيش بها واستقال من مناصبه برغم أن أصوله من مدينة مصراته التي لا تزال تدعم المؤتمر الوطني المنتهية ولايته في طرابلس، ثم عين مستشار للمجلس الرئاسي بالبرلمان الليبي.

بيرة خالد الترجمان لـ«البكان»:

التخريبي

كان مبكراً

تأكيد في هذه الجريمة. وأكد أن هذه الميليشيات التابعة لقطر بدأت بعد ذلك باحتراف أعمال القتل والاعتقالات والخطف والتفجير لإرهاب المجتمع وإخراج القوات المسلحة والأجهزة الشرطة من المشهد لتنفرد الميليشيات التابعة لقطر بالسلطة في البلاد.

وأضاف أن أبرز ما يمكن أن يقال إن قطر كانت وراء تنصيب وتأييد محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير الذي أعطى تعليماته ببيع حصة ليبيا في المصرف الليبي القطري للقطريين. إضافة لذلك، وبدعم من الإخوان وتحديداً محمد الحرزي وعبدالرزاق العربي، تم طرح مشروع الحرس الوطني في المجلس الانتقالي، الذي كاد أن يمر لولا وقفة قوية من الوطنيين الذين أدركوا مبكراً نوايا قطر المبيتة في تفتيت القوات المسلحة وتشكيل الحرس الوطني.

تحرك أخير

وكشف السياسي الليبي أن إدارة التوجيه المعنوي وإعلام القوات المسلحة العربية الليبية قدما عدداً من الملفات لوزارة العدل في الحكومة المؤقتة، وطالبتها بتشكيل لجنة قانونية لفحص الأدلة والمستندات التي تبثت علاقة قطر بالميليشيات المسلحة، وخاصة السرايا التي حاولت الاستيلاء على الموانئ النفطية والعودة إلى بنغازي، لكنه أسف لما وصفه بـ«التحرك البطيء» للحكومة المؤقتة.»

لكنه أشار إلى أن التحرك الأخير الذي تبنته بلدان الخليج ومصر بشأن قطر ساهم في إعادة العمل على كثير من الملفات والوثائق الموجودة لدى ليبيا لمواجهة تدخلات الدوحة في الشأن الليبي.

لانفوذ

وختم الترجمان إلى أن التطورات الأخيرة أفضت إلى فقدان قطر وتركيا لأي نفوذ حقيقي في ليبيا، خاصة بعد

لهذا الهدف وعلى متن طائرات خاصة كانت تقلهم بالعشرات من مطار بنينا إلى مطار الدوحة في قطر.

منعطف

ولفت إلى أن المنعطف الخطير التالي في مسلسل التدخلات القطرية في الشأن الداخلي الليبي تمثل في اغتيال رئيس الأركان الليبي الأسبق عبدالفتاح يونس، عندما بدا جدياً في بناء قوات مسلحة، وكان على تناقض مع المجموعات والميليشيات المسلحة، مؤكداً أن قطر ليست بعيدة عن تصفيته، لأن من اغتاله يأتمر بأوامر قطر ويتلقى منها الأموال والسلاح. والدوحة ضالعة بكل

الشأن الداخلي الليبي، ونوع من شراء الذمم.

وأشار إلى أن بعض هؤلاء الأعضاء أعادوا جزءاً بسيطاً من هذه الأموال في حين أن أغليتهم لم يعيدوا أي شيء منها.

وفيما يتعلق بالجماعات المتشددة أكد الترجمان أن مسؤوليها كانوا يتحركون إلى قطر متى وكيفما رغوا، وكانوا يجلبون الأموال والسلاح والذخائر، وأن المحاضر الرسمية لاجتماعات المجلس وثقت تورط أعضاء في المجلس من المنتمين لحركة الإخوان المسلمين والمتعاطفين معهم في السفر إلى قطر

ة في شؤون الدول



تدخلات الدوحة في شؤون دول المنطقة سياسة مستمرة | أريشقية

في هجوم مسلحي سرايا الدفاع عن بنغازي، على منطقة الهلال النفطي في مارس الماضي.

وكشف كلوتو خلال حديثه أنه ورفاقه المسلحين بالمعارضة اتفقوا على القتال ضد تنظيم داعش ليكتشفوا أنهم يقاثلون كمرتزقة ضد طرف ليبي آخر في قضية غير واضحة لهم، في إشارة إلى تورطهم في القتال ضد الجيش الوطني الليبي الذي تصابه الدوحة العدا.

استقطاب

وقالت مصادر ليبية إن قطر قامت باستقطاب عناصر المعارضة التشادية المسلحة التي ترتبط معها بعلاقات جيدة، لدعم حلفائها في ليبيا ضد الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر. وقد أقرت المعارضة التشادية بوجود عناصر لها بليبيا قتال ضمن ميليشيات سرايا بنغازي الإرهابية المدعومة قطرياً، مينة أن قادة من مسلحيها وقعوا أسرى لدى قوات الجيش.

مطالب بإجبار قطر على فتح حدودها أمام العالقين

جنيف - وام

أعربت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان عن استنكارها الشديد لمنع الحكومة القطرية دخول عوائل قطرية عاقلة منذ عدة أيام عند منفذ أبوسمرة الحدودي القطري بعد أن غادروا السعودية متجهين إلى بلادهم بحجة أن جوازاتهم القطرية منتهية ما يمثل انتهاكاً صارخاً من دولة قطر للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان. وطالبت الفيدرالية في هذا الشأن المجتمع الدولي والمنظمات الأممية بسرعة التدخل وإجبار الحكومة القطرية على فتح حدودها أمام العوائل العاقلة واحترام حقوق القطريين المنصوص عليها بالمواثيق والاتفاقيات الدولية التي وقّعت عليها، خصوصاً حق التنقل والسفر الذي نصت عليه المواد 12 و13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، فضلاً عن حقوق الأسر والمرأة والأطفال. كانت عشرات العوائل القطرية قد علقت بمنفذ أبو سمره الحدودي

القطري وباتت لا تعرف مصيرها حيث تقطن عوائل الغفران من قبيلة آل مرة التي تحمل جوازات قطرية في شرقي المملكة وبعض دول التعاون وذلك بعد إسقاط الجنسية القطرية عنهم وحاولت تلك العوائل العودة إلى قطر إلا أنها وجدت الطريق مسدوداً.

مجهول

وأوضحت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان أن وضع القطريين المتضررين يبقى مجهولاً لاسيما وأن مصيرهم معلق على الحدود.. مشيرة إلى تساؤل بعضهم على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً «تويتر» عن هذا الوضع مع استمرار القطيعة بين دول الخليج وقطر حيث يوجد بينهم شيوخ وأطفال ولا يوجد لديهم طعم. وأكد عدد من القطريين العالقين أنهم تعرضوا لقرار تصفي عام 1996 وهو إسقاط الجنسية القطرية عنهم وإبعادهم للدول المجاورة بلا إثباتات تمكنهم من

مواصلة تعليمهم أو علاجهم واصفين إسقاط الجنسية القطرية عنهم بأنه «باطل».

ونوهت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان إلى أن من الحالات العالقة التي سجلتها مصادر حقوقية، عائلة قطرية تتكون من أم حامل في شهرها الثامن برفتها أولادها وبناتها وعددهم 7 أفراد، ما زالوا عالقين بين المنفذين القطري والسعودي بعد انتهاء إجراءات خروجهم من السعودية متجهين إلى قطر التي واجهتهم سلطاتها بمنعهم. وأشارت إلى حالة المواطن القطري زايد بن شافعة الغفراني المري الذي رفضت سلطات بلاده دخوله بسبب انتهاء صلاحية جواز سفره وطالبوه بالابتعاد من المنفذ وعندما رفض هاجمته فرقة أمنية قطرية وسحبت منه جواز سفره بالقوة.. وبعث المواطن القطري عبر مواقع التواصل مناشدات صورها بالفيديو موجهة لأهله في دولة قطر ولوح بالإضراب عن الطعام والرذر على تصرف بلاده من خلال أمعائه الخاوية.

صانعة الأقلام المأجورة ومعقل الإرهاب



■ أبو ظبي، دبي، المشاركة - عبير يونس
وفاء السويدوي وخلود حوكمل

أكد كتاب وباحثون إماراتيون وجوب فضح وردع ممارسات دولة قطر الإرهابية في شأن سعيها الدؤوب إلى شراء ذمم وأقلام كتاب وأصوات ثقافية وإعلامية كثيرة في الوطن العربي.. وفي العالم أجمع، هي فعلياً جاهزة للإيجار، سعيها من أجل إظهارها للتأثير بالجمهور وتوجيهه بحيث يوافق أجندات مدروسة، نحو التشدد والقتل والإرهاب. ورأى هؤلاء أن قطر وزعت مع هذا النهج الأدوار عليهم كي يتولى كل منهم مهام محددة تصب نهاية، وبذكاء وأسلوب شيطاني قتال في خانة خدمة وتعظيم أهدافها الفكرية الإجرامية ورؤاها القاضية بتعميم الإرهاب وتشويه الصورة السمعة للدين الإسلامي.. بموازاة التدخل اللاإنساني في قضايا الشعوب وتخريب أمن الأوطان، والسعي إلى التحكم بالمخاضات السياسية في كثير من الدول، والاعتداء على أشقائها والتدخل في أدق الأمور والسعي للبروز وحجز المكانة في جميع المحافل الدولية، السياسية والفكرية والثقافية والقطرية، ذلك بالاعتماد على خطط خبيثة ينفذها هؤلاء الموظفون الموثورون وبالارتكاز على الدهاء والمكانة والرشوة وتسميم علاقات الشعوب بعضها وتحويلها إلى حال نزاع وشقاق دائمين.

بداية، وضح الأديب والباحث التراثي د. راشد المزروعى، على أن هذا النهج الإرهابي ليس بجديد على قطر الداعمة للإرهاب والخراب، فهي تتبناه منذ أمد لتجعل معه مجموعة ممن يدعون أنهم أصحاب أقلام وفكر دعاء للقتل والتعصب والحد والتخريب. وقال المزروعى: استعملت قطر منذ سنوات أشهر قناة تلفزيونية في الدجل والكذب والتزييف والتفنن: قناة «الجزيرة» الإرهابية، لتهاجم الآخرين وتغرس أفكار التطرف والتعصب الأعمى في نفوس وعقول أفراد المجتمعات العربية مستعينة بعدد من الكتاب الجاهزين للإيجار الذين يقبضون المال للترويج لفكرها، وطبعاً هؤلاء الذين يتحدثون ويروجون عبر منبر قناة الجزيرة الإرهابية لا يفهمهم في ما يقولون إن كان صحيحاً أو باطلاً، بل المهم أن يؤدي غرض زرع الفتنة والشقاق والنفاق.. والمهم لديهم هو إيصال معلوماتهم الكاذبة وتحقيق أهدافهم الإخوانية المعروفة.

وتابع المزروعى: مطلوب منا للتصدي لهذه الظاهرة التي استغللت ونمت في قطر منذ سنوات، وأن نعمل جاهدين لقطع جذور هذه الألسن المقرزة والوقوف بحزم أمام من يرضى هذه الوجوه المارقة التي أنتجت الفوضى والمشاكل والاحقاد عن طريق وقوفها ومواقفها الإعلامية المأجورة في كل المحطات وضمن أي من الأحداث التي عكفت وتعصف بعالمنا العربي. وأعتقد أن قطر بهذا النهج الذي تتبعه في بذلها الأموال لكسب هؤلاء المأجورين ترعى



■ راشد المزروعى

وتؤصل الزيف والباطل والكذب والإرهاب. ومؤكد أنه عما قريب سينقلب السحر على الساحر فتحول طغمة هؤلاء الدجالين والإرهابيين الذين تحتضنهم، للعمل ضدها. واستطرد المزروعى: إن الدور الذي يجب أن يقوم به إعلاننا هو التصدي لهذه الوجوه وهذه الأقلام المأجورة وفضحها بأية وسيلة، مع التقيد بالحد، كون هؤلاء يتصيدون في الماء العكر ويتربصون ويكيدون وينظرون أية ثغرات. كما يجب على إعلاننا تعرية هذه الوجوه القيمة المستررة بالفكر والتي برزت في السنوات الأخيرة في منظومة الحد والتطرف القطري، ليكشف ماضيها الأسود وكيف أنه صنعتها المادة، ولا بد من أن نعنتي في إظهار ونبش أية معلومات تؤكد سطحية جميع هؤلاء وسذاجتهم وفضح ركضهم وراء المال ومن يدفع أكثر للترويج له.. إلى جانب التعريف بجذورهم ومواقفهم الكاذبة ودجلهم ونفاقهم منذ أن برزوا.

عقلية خبيثة

«دفع الأموال لتشكيل جوقة أقلام مشبوهة تنشر الأكاذيب والشائعات.. وتغرس الفكر والممارسات الإرهابية، ديدن وهوى السياسة وأصحاب رأي!» هكذا قدم د. صلاح القاسم مستشار هيئة دبي للثقافة والفنون، لهديته.. منتقلاً إثرها لتبيان أن قطر وفي خدمة هذا الهدف أبداً في رصد ميزانيات مالية خيالية توفر قدرتها على استئجار جميع الأقلام منتظمي للإيجار من المثقفين الذين يمكن أن يروجوا لفكرها الإرهابي ويدعموا منظمتها الفكرية. وأضاف: لا شك أن العقلية الخبيثة لدى قطر.. والمريضة نفسياً في الوقت نفسه، أدبت على نشر التبولات الهدامة وبث الشائعات والاتهامات عبر جيوش من المرتزقة والمأجورين والناعمين «تسمي نفسها مثقفين وتفريق الرعي، ومن ثم نشر الفوضى والتعصب والحد الأعمى، داعمة هذا النهج عبر الوسائل الإعلامية المختلفة التي تملكها. وذلك لخدمة أهدافها اللاإنسانية وتلبية لأطماعها، وهو ما يشكل، طبعا، سابقة لم نعهدها في خليجنا العربي، من قبل، والذي عرف بالخير والكرم والعطاء والوفاء والأمانة.



■ صلاح القاسم

ومن المؤكد أننا معنيون في التصدي بجاهزية وتخطيط دقيقين لهذه الحملات الإعلامية والتشويه المتعمد والتزوير الواضح للحقائق عبر استراتيجيات واضحة تتبناها الدوحة، يتكاتف فيها الجميع، من مؤسسات إعلامية ومراكز أبحاث ومثقفين وأكاديميين وقادة رأي ومجتمع، لفضح وكشف هؤلاء والمسؤولين على الثقافة والإعلام، والذين هم في العمق أجراء لدى قطر الإرهاب يأترون بأمرها وينفذون توجهاتها.

خطوة

واستطرد د. صلاح القاسم: لا جدال في أن حرصنا على كشف وتعرية مخططات قطر في الخصوص، وفضح الجوقة التي تعمل في موكبها، يمثل أولى خطواتنا في ردع مشروع قطر الرامي إلى تدمير سماحة وتميز حضارة وفكر أمتنا. كما أننا، وإذ نعمل ذلك، نمهد لتفويض وصد ما يدبر لهذه الأمة من تدمير وخراب، عبر إجهاد ما يحاك ضدها من مؤامرات رأسها قطر الداعمة للإرهاب، وهي فعلياً أكبر مما يعرفه الكثير منا، وعلينا أن نعرف جبل الشباب بهذه المخططات لجعله متسلحاً بالعلم والمعرفة، وكي يكون بعيداً عن التأثير بهذا التشويه والتزوير، حالياً وفي قادم الأيام. وليعي، من ثم، أهمية الدور

مسؤولية

قال د. صلاح القاسم، بشأن حال التردد وعدم الإقدام على فضح سياسة القتل والتعصب القطرية، لدى بعض المثقفين في الخليج العربي: إن هذا ليس صحيحاً وصحياً أبداً، فأى تأخر أو تقاعس عن مواجهة هذا الفكر الظلامي القطري، سيزيده غياً وسيفتح أمامه الأبواب لينتشر ويترسخ أكثر. ووضح القاسم أن جميع أفراد المجتمع في دول الخليج العربي، يتحملون مسؤولية المبادرة ولمزمون بالمشاركة الفاعلة في هذا الخصوص، وعلى رأسهم المثقفون، فما تركبه وتمارسه قطر اعتداء وإجرام سافر بحق شعوبنا وقضاياها الوطنية والقومية، ولذا فإن الإشتراك في التصدي للفكر والممارسات الإرهابية القطرية ومن ينضوي فيها، عمل وطني وواجب مجتمعي، والمطلوب أن تتكاتف جهود أفراد المجتمع كافة، كل في مجاله وحسب اختصاصه، وعبر منهجية واضحة وفي إطار علمي واضح، لخدمة هذا الهدف، وذلك بعيداً عن المهارات التي يريدون أن تنجر إليها.



■ طارق الزرعوني

الذي لعبته قيادات وشعوب دول الخليج العربي المناصرة للحق والخير والعدل في التصدي لهذه اللعبة القذرة التي لا تريد لمنطقتنا الخير والسلام.

وتابع: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها. فقريباً جداً، سيكتشف الشعب القطري الشقيق، قبل غيره، حقيقة قيادته الداعمة للإرهاب والتمنيبة لفكر التشدد والقتل والحد. وسيعلم أبناء الشعب القطري طبيعة المؤامرات التي حاكها نظام بلادهم ضد أشقائهم وأهلهم في الخليج العربي.. باستخدام المال القطري «مال الشعب وحقه»، وذلك لنشر وترسيخ الإرهاب في العالم.. وتبني جميع المتشددين وتلبية احتياجاتهم. وأود أن أشدد في الختام، على أننا معنيون، وإلى أبعد الحدود، في مواصلة نهج ومشروع فضح هذا الزيف والرياء والحد الأعمى لدى القيادة القطرية، وذلك عبر وسائل ومنصات عديدة، وبالجملة والدليل والبرهان، غاية أن نحمي ونصون مجتمعنا الخليجي من هؤلاء الخونة والإرهابيين ومن أفكارهم ومشاريعهم التدميرية.

وشدد القاسم، بشأن أفضل أساليب التصدي للإرهاب القطري للأكاذيب والمواضيع الملقفة التي تتبناها قطر، على



■ أحمد اليماني

أنه هناك مجموعة من آليات العمل الناجعة، الإضافية، مثل: الاستعانة بالمؤسسات الأكاديمية وبمراكز الأبحاث المحلية والعالمية لكشف النهج القطري الإرهابي دولياً، وتعييره وفضحه بالأدلة والبراهين والأرقام والإحصائيات. وتابع القاسم: إن التاريخ الأسود لهذه الأصوات التي تستأجرها قطر من أفراد ومؤسسات، تتروح للتعصب والظلامية، ولنبيين بجلاء كيف أن هؤلاء، ولأجل المال القطري، خانوا أوطانهم وشاركوا في تدميرها وإهدار مقدراتها وزعزعة أمنها وتشريد شعوبها، بعد أن انخرطوا في المخططات الشيطانية القطرية التي لا تريد لهذه الأمة الخير والوثام والسلام.

منصة

وقال الإعلامي والكاتب طارق الزرعوني «الذي ترك العمل في قناة الجزيرة القطرية بعد أن أدرك حقيقة سياساتها الإعلامية الإرهابية»: لكشف وفضح ممارسات قطر الإعلامية، علينا أن نتقدم على أهل الحل والعقد، إذ تعتمد قطر على أبواب الإعلام والثقافة المحترفة في التضليل والتزوير. ومن هنا علينا نحن أن نلتمس على الحقائق والتحليلات العقلانية التي تقفل فم أكبر أبواقها المأجورة التي تتيج بقوة قطر وقدرتها على الثبات، فمثلاً تزوج قطر الآن أنها ليست متضررة من المقاطعة، وهذه البروباغندا الإعلامية» فيها نوع من الشطارة. فرغم أن الواقع غير ذلك، إذ كانت السعودية بالنسبة لهم هي السوق الكبيرة والإمارات هي المنفذ، تجدهم يكابرون ويصرون على إظهار صورة التماسك ويظهرون لنا محطهم ومفكرهم الموظفين المدفوع لهم ليقولوا غير الحقيقة، وطبعاً هذا الفعل والتزوير لنظر عبر تلك الأقلام المأجورة ينسحب على المواقف الأخرى. وأضاف الزرعوني: ولنتساءل هنا، إذا كانت إيران بنفسها لا تقدر أن تستغني عن الإمارات تجارياً، فكيف يمكن لقطر هذا؟ أعتقد أنه علينا، وبناء على تلك المعطيات والممارسات الشنيعة، فضح ودجل السياسة القطرية، وذلك عبر أي منبر مناسب ممكنين. ويجب الاعتماد في هذا على الأشخاص المتابعين للسياسات القطرية الرعناء التي اعتمدت في الترويج لفكرها

الإخواني في محطات شهيرة وصف ومجلات غربية، وعبر محللين وكتاب عديدين. وختم: علينا أن نكشف بدقة هذه الأقلام المأجورة عن طريق الغرب ثم الغرب، فهناك لوبي قطري إخواني وإيراني برعاية الكيان الصهيوني، ولديهم تنظيم للقوى الناعمة التي اشترتها قطر، ويمكن أن نصل للحقائق عن طريق المتابعة الإعلامية الدقيقة لدولة كانت تتبنى لأعوام الثورات التي اندلعت في العالم العربي لتروج لفكرها الإخواني، واستطاعت أن تصنع من بعض الأسماء رموزاً، مثل: عزمي بشارة وغيره.

تزوير وقتل

استهل الإعلامي أحمد اليماني، مقدم برنامج «عونك» حديثه حول الموضوع: في العادة، عندما يوجد أي اتهام يعود إلى التاريخ، والتاريخ يثبت لنا المشوار الطويل والسباع الطويل في الكذب والرياء للأجهزة الإعلامية القطرية مثل «الجزيرة» وغيرها. فمن خلال تاريخ هذا الإعلام نرى أن قطر تعدت على سياسات الدول الأخرى وعلى الشخصيات الاعتبارية، وتعدت على الإسلام المعتدل. ومع هذا التفحص، مؤكداً أننا سنرى أن تاريخ الإعلام القطري والسياسة القطرية ورسائلها مليئة بالتزوير والحد، مع تركيز قطر في الخصوص على توظيف زمرة من أصحاب الأقلام الذين لا يهتمون بالضمير والحق والخير، بل هم مستعدون ليكيلوا التهم ويوزروا التاريخ والحقائق كرمي للأموال القطرية التي تدفع لهم بهدف الترويج للإرهاب. ورأى اليماني أن مشكلة الإمارات ليست مع الشعب القطري إنما مع الحكومة القطرية. وأردف: لإعلام الآن يسوق ويرد لتبجحات وادعاءات الحصار المفروض عليهم، مع العلم أنهم لم يترددوا ولن يفعلوا في اللجوء حتى إلى ألد الأعداء للتمول والمتابعة في سياسة العناد والخبث والإرهاب. وقال اليماني: كل دولة من حقها الحفاظ على خصوصيتها واتخاذ إجراء المقاطعة. ونحن دورنا كإعلام أن نتمسك بالحقائق. فالحقيقة تقود دائماً إلى التأثير الإيجابي البناء بكل الأوجه، والإعلامي سيكون مرتاحاً عندما يدافع عن الحق. ويجب أن نعرف الناس هنا بممارسات قطر التي تدعم داعش أينما كان، حيث توجب النزاعات التي تحدث في العراق.. كما أنهم يدعون «جبهة النصرة» في سوريا، وهي أيضاً تغذي الإرهاب في مصر. وختم اليماني: إن ما تفعله قطر من سوء وجرائم بحق الإنسانية واضح جداً يشهد له العالم، بينما يغيبه الإعلام القطري. وأنا، من خلال تقديمي لبرنامج «الحزم والأمل»، كنت قد أشرت مراراً إلى أن آخر العلاج الكي، ونحن اضطررنا بعد مرحلة صبر طويلة ليدر من قيادتنا قرار قطع العلاقات مع قطر التي تززع استقرار المنطقة وتقوض أمن وطمأنينة العالم العربي وتشر القتل وتروج الإرهاب وفكره.

«المركزي» القطري

علاج

عن المساندة

تدهور الريال يكشف
عن أزمة سيولة وشيكة

إن أسعار السوق الفورية لا تظهر أي تغير في استعداد قطر أو قدرتها على الدفاع عن سعر الريال. وأضافوا أن التقلبات تبدو ناتجة عن الطريقة التي أثرت بها الإجراءات الاقتصادية ضد قطر على تعاملات بين البنوك، فقد قلصت كثير من البنوك في السعودية والإمارات والبحرين المعاملات مع المؤسسات القطرية أو جمدها. وأصبحت البنوك الأجنبية أكثر حذراً نظراً للمخاطر السياسية. وكبح ذلك تداول النقد الأجنبي، وبصفة خاصة بين البنوك التي تعمل في الداخل والخارج، وتسبب في اختناقات بسلسلة إمدادات الدولار المتجهة إلى المؤسسات الخارجية وهو ما دفع الريال للتراجع.

ذكر تقرير لوكالة اسوشيتد برس، أن الآثار الاقتصادية للمقاطعة الخليجية لقطر ازدادت حدة، وأشارت إلى أن موعد مغادرة القطريين للدول الخليجية التي قاطعتها دبلوماسياً حل أمس الإثنين، وأن السعودية والإمارات والبحرين قد طلبت من المواطنين القطريين مغادرة أراضيهم في غضون 14 يوماً منذ قطع العلاقات الدبلوماسية مع بلدهم يوم 5 يونيو الجاري، كما حثت تلك الدول مواطنيها في قطر على مغادرتها وإلا تعرضوا لعقوبات. ثم منحت الدول المقاطعة استثناءات للعائلات المختلطة. كما أعلنت السعودية إنها لن تمنع القطريين الراغبين في أداء العمرة، وكان القطريون يحق لهم قبل المقاطعة دخول الدول المقاطعة بدون تأشيرة دخول.

رويتزر أن ذلك التحرك، الذي لا يصل إلى 1٪، ليس كبيراً بالأرقام المطلقة، لكنه أضعف سعر صرف في السوق الفورية منذ يوليو 2005، أي منذ 12 عاماً. وعلاوة على ذلك، فإن الانخفاضات السابقة للريال كانت لا تستمر لأكثر من يوم واحد عادة، ولكن في هذه المرة، سجلت العملة القطرية ضعفاً كبيراً عن سعر الربط لأسبوعين.

تقلبات

وقال مصرفيون خليجيون من داخل قطر وخارجها

والضغط على سلسلة إمدادات الدولار المتجهة إلى المؤسسات الخارجية؟

يرى مراقبون أن إجماع البنك المركزي عن التدخل يعكس ضعف هامش المناورة لديه، فالخيارات المتاحة صعبة، وتكاد تكون محصورة إما بالتدخل للحفاظ على سعر الصرف، وهو ما سيكون مكلفاً في ظل نقص السيولة وانخفاض الإيرادات النفطية وضخامة الإنفاق على مشاريع موندنيل 2022، وإما الاستسلام للضغط على الريال وتركه عرضة للتقلبات، مع علمه أن ثمن ذلك سيكون انهياراً للنقطة بالاستقرار المالي والنقدي للبلاد. وبلغ السعر المعروض للريال القطري مستوى

دبي - أشرف رفيق ورويتزر

يكشف استمرار تدهور الريال القطري مقابل العملات الرئيسية عن أزمة سيولة وشيكة من المتوقع أن تتفاقم سريعاً في ظل عدم قدرة المصرف المركزي على مساندة العملة المحلية لافتقاده القدرة على المناورة في ظل صعوبة الخيارات المتاحة. والتساؤل الذي يطرح في ظل هذه الأزمة، لماذا لم يتدخل البنك المركزي القطري لرفع قيمة الريال، رغم صعوبة الأوضاع الناجمة عن شح السيولة الناتج عن مقاطعة البنوك الخليجية وحذر البنوك الأجنبية،

الأسهم تواصل النزيف والخسائر 42.5 ملياراً

دبي - رامي اسميح

واصلت بورصة قطر نزيف خسائرها بعدما فقد رأسمالها السوقي أكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) في تعاملات أمس، لترتفع الخسائر إلى نحو 42,5 مليار ريال (11,6 مليار دولار) منذ أن قطعت عدة دول من بينها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة قبل نحو أسبوعين. وتراجع المؤشر العام للبورصة القطرية أمس بنسبة 1,29٪ أو ما يعادل 118 نقطة ليلعب مستوى يعادل 9069,34 نقطة، لترتفع بذلك خسائره إلى أكثر من 13٪ منذ بداية العام الحالي.

فشل

وقال المحلل المالي وخبير أسواق الأسهم، عمرو حسين: «هناك تدخل واضح من قبل الصناديق الحكومية القطرية في محاولة لدعم السوق لكن جميع المحاولات تبوء بالفشل في ظل استمرار الأزمة وعدم وجود



بورصة قطر تفقد من رأسمالها السوقي أكثر من 6 مليارات ريال أمس | أرشيفية

بواد على انفراجها». واستمرت المؤسسات الأجنبية في التخرج من البورصة القطرية بعدما حققوا أمس مبيعات جاوزت 66 مليون ريال، مقابل مشتريات بقيمة 37 مليوناً، فيما بلغت مبيعات المؤسسات

للغاز، و«قطر للبتروول» وغيرها، ووضعها على قوائم المراجعة السلبية، أعلنت أمس وكالات التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» و«فيتش»، عن وضع شركة «أوريدو» القطرية على قائمة المراقبة الائتمانية السلبية، جراء المقاطعة الدبلوماسية من قبل عدة دول عربية. وقالت «أوريدو»، في بيان لبورصة قطر، إن وكالة فيتش

مخاطر

وتوقع حسين استمرار خسائر الأسهم القطرية وانحدار المؤشرات إلى مستويات متدنية خصوصاً مع تزايد مبيعات الأجانب والخليجيين للتخارج من السوق مع ارتفاع نسب المخاطرة لا سيما بعدما أصبحت بورصة قطر هي السوق الأكثر تذبذباً وتقلباً في العالم بأكمله.

وهبطت أسهم 26 شركة من إجمالي 37 سهماً جرى التداول عليهما، من بينها «الإسلامية القطرية للتأمين» بنسبة 5٪ و«أوريدو» بنسبة 2,73٪ و«صناعات» بنسبة 2,77٪ و«بنك الخليج التجاري» بنسبة 2,62٪ و«بنك قطر الوطني» بنسبة 2,29٪. ولا تزال مستويات السيولة في

السوق القطري تتداول في حدود 200 مليون ريال مقابل أكثر من 700 مليون ريال قبل الأزمة، وهو ما أرجعه المحللون والخبراء إلى مخاوف المستثمرين من الاستثمار في البورصة القطرية خصوصاً بعد التوقعات بتدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

الخليجية نحو 28 مليون ريال. بينما لا يزال الأفراد والمؤسسات القطرية يحاولون دعم السوق عبر مشتريات مكثفة على الأسهم بنحو 152 مليون ريال في تداولات أمس لكنها فشلت في إحداث توازن في السوق.

كبريات الشركات القطرية على قوائم المراقبة السلبية

دبي - البيان

يتوالى إعلان وكالات التصنيف الدولية عن وضع كبريات الشركات القطرية على قوائم المراقبة السلبية، تمهيداً لخفض تصنيفها الائتماني.

وبعد الإعلان عن خفض التصنيف الائتماني لكل من بنك قطر الوطني، و«قطر

بورز قبل نحو أسبوع، عن تخفيض التصنيف الائتماني على المدى الطويل لدولة قطر إلى (AA-) من (AA)، وعلى نحو مشابه، وضعت وكالة فيتش تصنيف قطر على قائمة المراقبة السلبية، وتتوقع ستاندر آند بورز أن يكون للمشاكل الدبلوماسية الحالية بين قطر وعدد من الدول العربية، آثار على «أوريدو».

وضعت تصنيفها عند (AA+) للمصدرين على المدى الطويل على قائمة المراقبة السلبية، وبالإضافة إلى ذلك، وضعت ديون «أوريدو» العادية والممتازة على قائمة المراقبة الائتمانية السلبية لدى كل من «ستاندر آند بورز» و«فيتش». ونوهت أوريدو إلى أن وضعها تحت المراقبة الائتمانية، يأتي بعد إعلان ستاندر آند

خفض وجبات العمالة
لمواجهة الغلاء

باتت القوى العاملة المهاجرة في قطر، التي يبلغ مجموعها أكثر من مليوني شخص (معظمهم من جنوب آسيا)، من أكثر المتأثرين بأزمة المقاطعة التي تعانيها قطر لدعماً الإزهاج، وتمويلها التنظيمات المتطرفة، إضافة لتدخلها بشؤون الدول الداخلية.

وقد توصل البعض إلى حل للتعامل مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الدوحة، مخفضاً وجباته إلى واحدة فقط في اليوم.

مخاوف من سحب 18 مليار دولار
في شهرين

يتخوف مركز قطر للمال من سحب المؤسسات المالية السعودية والإماراتية والبحرينية لوداتها قصيرة الأجل البالغة 18 مليار دولار من البنوك القطرية، معولاً على التدخل الحكومي لتغطية الأموال المسحوبة. وقال يوسف الجيدة الرئيس التنفيذي للمركز: إن مؤسسات من السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين لديها ودائع قصيرة بهذا المبلغ في البنوك القطرية تستحق في غضون شهرين.

«ميرسك» تؤجل بدء خدمة نقل
الحاويات

قالت ميرسك لابن التابعة لمجموعة إيه.بي.مولر ميرسك أمس: إن أول رحلة لنقل الحاويات إلى قطر ستغادر من سلطنة عمان في 26 يونيو الجاري وذلك بدلاً من 19 يونيو كما كان مقرراً من قبل. وقالت ميرسك: إن من المتوقع أن تغادر أول شحنة من ذلك النوع ميناء صلالة العماني في 26 يونيو لتصل الدوحة في الثلاثين منه. كوبنهاغن - رويتزر

قضاء

الإعدام لبحريني.. والسجن لـ 9 آخرين في قضايا إرهاب وتخابر

قضت محكمة بحرينية، أمس، بإعدام مواطن بحريني وسجن 9 آخرين أدبوا بـ«القتل وارتكاب جرائم إرهابية والتخابر مع دولة أجنبية».

وقال رئيس نيابة الجرائم الإرهابية المستشار أحمد الحمادي، في بيان نشرته النيابة العامة على حسابها في «تويتر» إن «المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكماً على 10 متهمين بالإعدام للمتهم الأول والسجن المؤبد (25 عاماً) للمتهم

الثاني والسجن 3 سنوات لـ 7 متهمين». كما قضت المحكمة بإسقاط الجنسية عن المتهمين الأول والثاني.

وأشار الحمادي إلى أن المتهمين أدبوا بـ«جناية القتل العمد والسعي والتخابر مع دولة أجنبية» في إشارة إلى إيران. كما أدين المتهمون أيضاً بـ«حيازة وإحراز مفرقات وأسلحة بغير ترخيص، وإحداث تفجير واستعمال مفرقات نجم عنها موت إنسان، والتدرب على استعمال الأسلحة

والمفجرات لارتكاب جرائم إرهابية». وتعود تفاصيل الواقعة -بحسب البيان- إلى تفجير وقع جنوب العاصمة المنامة في 30 يونيو 2016، كان يستهدف رجال شرطة، وأسفر عن مقتل مواطنة بحرينية تصادف مرورها وقت التفجير.

واتهمت النيابة متهمًا هاربًا «حاليًا» في إيران، ويعمل مع الحرس الثوري الإيراني، بتكليف المتهمين بتنفيذ عملية المنامة - وكالات

ملاحقة

القوات المصرية تصفي 3 إرهابيين في سيناء

إنفاذ القانون تمكنت من القضاء على 3 تكفيريين، والقبض على 23 آخرين، مشته بهم، فضلاً عن اكتشاف وتدمير نفق رئيسي داخل أحد المنازل بمدينة رفح.

كما تمكنت قوات الأمن من احباط هجوم لتنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي، كان ينوي تنفيذه، باستخدام سيارة مفخخة واستهداف كمين آمن تابع لقوات الشرطة أمام نادي الهجن بمنطقة الكيلو 17 على طريق العريش

أكد الناطق العسكري للقوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بشمال سيناء، تواصل ملاحقة العناصر إرهابية والإجرامية، حيث تم القضاء على 3 متشددين، فيما أحبطت قوات الأمن هجوماً إرهابياً ضخماً لتنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي، كان ينوي تنفيذه، باستخدام سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

وقال الرفاعي، في بيان أمس، أن قوات

القطرة الدولي. وذكرت مصادر أمنية بشمال سيناء أن قوات الكمين الأمني على طريق العريش الدولي المؤدي للقطرة اشتبهت، بسيارة ربع نقل كانت في طريقها إلى مكان الكمين، وعلى الفور أطلقت القوات الكمين، وما أسفر عن تدميرها وسط ارتفاع أسنة الدخان وسماع صوت الانفجار لمسافات بعيدة. القاهرة - البيان

خادم الحرمين والعبادي يبحثان تطورات المنطقة



■ الملك سلمان والعبادي خلال اللقاء | واس

أول رئيس حكومة للعراق يزور السعودية بعد 2003

■ الرياض - وكالات

عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر الصفا بمكة المكرمة، أمس، جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي يزور المملكة حالياً، بحث خلالها الأحداث الإقليمية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن خادم الحرمين استعرض مع العبادي خلال الجلسة، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وبحث تطورات الأحداث في الإقليمية.

كان رئيس الوزراء العراقي، وصل إلى

جدة أمس، في زيارة رسمية للمملكة تدموم يوماً واحداً، هي الأولى لمسؤول عراقي بعد 14 عاماً من القطيعة بين الرياض وبغداد.

ويعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، هو أول رئيس حكومة للعراق يزور السعودية بعد عام 2003. وتأتي زيارة العبادي إلى المملكة ضمن جولة إقليمية تشمل السعودية، وإيران، والكويت.

وقال العبادي أثناء مغادرته بغداد، «نريد التنسيق مع هذه الدول لمواصلة الحرب على الإرهاب» في إشارة إلى تنظيم داعش المتشدد الذي يسيطر على مساحات من الأراضي في العراق وسوريا.

عمرة

في سياق متصل، ذكرت وكالة الأنباء السودانية، أن الرئيس عمر البشير، توجه أمس، إلى السعودية، لأداء شعيرة العمرة. وسافر البشير إلى السعودية، مرفوقاً بوزير الخارجية، إبراهيم غندور، وحاتم حسن بخيت وزير الدولة برئاسة الجمهورية، ومدير مكاتبه.

«البحرية السعودية» تحبط اعتداء بزوارق إيرانية على منشآت نفطية

■ الرياض - وكالات

ضبط 3 من «الحرس الثوري» الإيراني كانوا على متن القوارب

أحبطت المملكة العربية السعودية اعتداء إرهابياً كان يستهدف منشآت نفطية من قبل زوارق إيرانية مفخخة وأوقفت ثلاثة عناصر من الحرس الثوري الإيراني.

وأعلنت السلطات السعودية أمس، أنها ألقت القبض على ثلاثة من عناصر الحرس الثوري الإيراني كانوا على متن زورق مليء بالمتفجرات، وجاء في بيان أصدرته وزارة الثقافة والإعلام أن «القوات البحرية الملكية السعودية اعتقلت ثلاثة عناصر من الحرس الثوري الإيراني كانوا على متن زورق محمل بالمتفجرات يتجه نحو منصة نفطية في حقل مرجان في الخليج العربي مساء يوم الجمعة» وأضاف البيان أن السلطات السعودية تتولى «استجواب أعضاء الحرس الثوري الإيراني الثلاثة الذين تم القبض عليهم».

الرياض تدين تفجيري مصر والبحرين

دانت المملكة العربية السعودية بشدة التفجيرين اللذين وقعا في كل من العاصمة المصرية القاهرة، وقرية الدراز البحرينية، وأسفرا عن مقتل وإصابة عدد من رجال الأمن.

وجدد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية في بيان، «التأكيد على تضامن المملكة العربية السعودية ووقوفها إلى جانب الشقيقتين البحرين ومصر ضد الإرهاب والتطرف»، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللدولتين الشقيقتين على المستوى الحكومي والشعبي، مع التمنيات للمصابين بسرعة الشفاء.

وأعلنت الداخلية البحرينية، أول من أمس، مقتل عنصر بالأمن نتيجة تفجير في قرية الدراز، لافتة إلى أن التفجير أدى إلى إصابة شخصين آخرين بجروح. وكانت وزارة الداخلية المصرية أعلنت مقتل ضابطين وإصابة ثلاثة مجندين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة تابعة لقوات الأمن المركزي كانت تقلهم، في الساعات الأولى من فجر الأحد بمنطقة البساتين جنوب القاهرة.

الرياض - د.ب.أ

على أحد الزوارق واتضح أنه محمل بالأسلحة من أجل هدف تخريبي، فيما فر الزورقان الآخران».

وقد أكد المصدر أن المملكة العربية السعودية يقظة والجهات المسؤولة تتخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، حرصاً منها على أمن وسلامة المملكة ومحاربتها الجماعات الإرهابية المتطرفة والتصدي للعمليات التخريبية وحفظها على الأمن الوطني من أي اعتداءات سافرة.

ونوه مجلس الوزراء السعودي، برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز «بجهود القوات البحرية في التصدي لثلاثة زوارق لدى دخولها المياه الإقليمية للمملكة، والقبض على أحدها والتي اتضح من التحقيقات أن لها أهدافاً تخريبية» مجدداً التأكيد على «حرص المملكة على محاربة الإرهاب والتصدي للعمليات التخريبية وسعيها الدائم لحفظ أمن الوطن من أي اعتداء».

وأكد أنه «من الواضح أن القصد من ذلك كان تنفيذ عملية إرهابية في المياه الإقليمية السعودية بهدف إلحاق أضرار جسيمة بالأرواح والممتلكات».

مصادرة أسلحة

وأعلنت السعودية في وقت سابق أنها صادرت أسلحة على واحد من ثلاثة زوارق دخلت مياهها الإقليمية وتوجهت نحو منصات نفطية بدون أن تستجيب لطلبات تحذيرية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله إنه «في مساء الجمعة دخلت المياه الإقليمية السعودية ثلاثة زوارق... اتجهت بسرعة نحو منصات الحقل البترولي السعودي مرجان». وأضاف المصدر ذاته ان القوات البحرية تصدت لها على الفور وأطلقت تجاهها طلقات تحذيرية لم تستجب لها الزوارق المعتدية، موضحاً أنه «تم القبض

رمضان فلسطين.. دموع ساخنة على موائد الإفطار

■ رام الله - محمد الرنتيسي

يحل شهر رمضان المبارك على الفلسطينيين في كل عام، ليُجددوا عهدهم مع الشهر الفضيل، الذي يُعدُّ أقدس الشهور وأفضلها، بحيث لا زال يحتفظ بما تبقى من تراثهم الموروث، بيد أن فرحة قدومه عادة ما تمتزج بالدموع، إذ ينكأ جراحهم، ويذكرهم بمن غيبتهم رصاص الاحتلال، أو قضبان السجون، عن موائد الإفطار.

ويحرص الفلسطينيون صغبرهم وكبيرهم على الاحتفال بقدوم هذا الشهر المبارك، والاستمتاع بأيامه والياليه الجميلة، التي تجمع شملهم وتذكرهم بسنين خلت، أو لربما تُعيدهم إلى طفولتهم مجدداً، غير أنه غالباً ما يحمل معه ذكريات صعبة ومؤلمة.

نقاه موسى (16) عاماً، من بلدة بيت لبقيا غربي رام الله، قالت إنها تعلقت بشهر رمضان وطوقسه منذ الصغر، ويعود الفضل في ذلك بعد الله، لوالدها الأسير صبحي موسى، والمحكوم بالسجن المؤبد، الذي ودعها على الصيام منذ سنوات الطفولة، وكان يشجعها بأن يجلب لها بعض الهدايا في كل يوم مع موعد الإفطار، لكنها ومنذ عدة سنوات، لم تعد تتعم تلك الأجواء الرمضانية، التي اعتادت عليها.

أوضحت لـ«البيان»: «جاء رمضان، ليفتح جروحنا على غياب والدي الأسير، صحيح أننا نفتقده في كل يوم، لكن فقداننا في هذا الشهر أصعب من كل أيام السنة، ونتمنى أن لا يطول غيابنا، لنستمتع ونعيش لحظات هذا



■ لهيب مدفع الإفطار يحرق قلوب الأهالي شوقاً لرؤية المغيبين بسبب الاحتلال | البيان

الشهر كما يجب». وفي منزل عائلة ربايعة في بلدة ميثلون، قرب جنين، ما أن يجلس أبناء الأسير عماد ربايعة على مائدة الإفطار، حتى تغالبهم دمعات عيونهم، حزناً على فراق والدهم

الأسير، المحكوم بالسجن لمدة (25) عاماً، فتحل الدموع الملتبحة، بدلاً من الوجبات الساخنة، التي يتلذذ بها الآخرون، بذات التوقيت. وعن ذلك يقول شقيقه مراد: «رغم سعينا

لتوفير كل ما يلزم لأبناء أخي، في هذا الشهر الفضيل وفي غيره من أيام السنة، إلا أنهم يفتقدونه في رمضان بالذات، الأمر الذي يصعب علينا مهام تعويضهم عن حنان الأب، ووجوده بينهم في هكذا مناسبة».

مجازر

في شهر رمضان، يستذكر الفلسطينيون أبرز المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحقهم في هذا الشهر، ففي مدينة الخليل، يستذكر الأهالي شهداء مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، والتي ارتكبها أحد المستوطنين المتطرفين بحماية ومباركة من جيش الاحتلال، ضد المصلين، خلال الشهر المبارك، ومنذ ذلك الحين لا زالت صور الشهداء تزين موائد الإفطار الرمضانية في المدينة.

وفي قرية نخالين، الوادعة والجميلة، جنوب غربي بيت لحم، يستذكر أهالي القرية، شهداء المجزرة الوحشية، التي ارتكبتها قوات من يسمون «حرس الحدود» التابعة لجيش الاحتلال، ضد أهالي القرية، خلال الانتفاضة الأولى، في ليلة من ليالي رمضان المبارك، وفي وقت كانوا يستعدون فيه لتناول السحور.

يقول عبد السلام شكارنة، أحد أبناء القرية، لـ«البيان»: «رمضان يذكرنا بتلك الليلة الرهيبة، ورغم الأجواء الأسرية الجميلة التي تسود الأهالي في هذا الشهر، إلا أن ذلك، لن ينسيهم وجع المجزرة، وآلام رحيل شهداءها، الذين تذكركم، ونفتقدكم، خصوصاً في لحظات السحور أو الإفطار».

ولئن يفتح شهر رمضان جرحاً غائراً، في قلب عائلة الشهيد المقدسي، محمد أبو خضير، الذي أحرقه المستوطنون حياً، في رمضان قبل ثلاثة أعوام، لا يمكن لأهالي غزة، أن ينسوا ما فعلته بهم آلة الحرب الإسرائيلية، في العام ذاته، عندما حلت أصوات القذائف المدفعية، بديلاً عن «مدفع رمضان».

ماكرون يضمن غالبية برلمانية قوية ويركز على بدء الإصلاحات

بات بإمكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون البدء بورشة الإصلاحات التي يأمل في إدخالها في فرنسا وأوروبا أيضاً بعد أن ضمن غالبية صريحة في الجمعية الوطنية بنتيجة الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي. وكسب ماكرون رهانه بالتغيير مع نهاية عهد الثنائية بين اليسار واليمين وبروز الكتلة الوسطية وانتخاب عدد قياسي من النساء ومن النواب الجديد (424 من أصل

577). أما أولوياته على الصعيد الداخلي فهي فرض قواعد أخلاقية في الحياة السياسية وإصلاح قانون العمل وتعزيز ترسانة مكافحة الإرهاب. ومن المفترض أن يتقدم رئيس الوزراء ادوار فيليب سريعاً باستقالة حكومته، وهي إجراءات معتادة بعد الاقتراع التشريعي الذي شكل تكريسا للصدور الخاطف للرئيس الشاب. وقال الناطق باسم الحكومة كريستوف

كاستانير إن رئيس الحكومة المنتمي إلى الجناح المعتدل من حزب «الجمهوريون» اليميني سيستعيد منصبه بعد «تعديل تقني» محدود للحكومة. واكتسح حزب الرئيس «الجمهورية إلى الأمام» وحليفه «الحركة الديمقراطية» المنافسين مع 350 مقعداً من أصل 577، من بينها 308 مقاعد لحزب الرئيس وحده. أما الحزب الاشتراكي فلم يعد يملك سوى 29 مقعداً في مقابل 284 في

الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها. وتمكن «الجمهوريون» من الاحتفاظ بـ113 مقعداً (131 مع حلفائهم الوسطيين). ورغم خيبة أمله إلا أن حزب اليمين المتطرف كسب ثمانية مقاعد (في مقابل 2 في البرلمان السابق) احدها لزعيمة مارين لوبن. تقول الصحف إن هذه الغالبية ليس معناها إن الناخبين منحوا الرئيس تفويضاً على بيض لإجراء إصلاحاته، فنسبة الامتناع القياسية (57% في الدورة الثانية

والشعب دخل في إضراب مدني عام. فقد أدت الانتخابات التشريعية إلى تكريس الأحزاب الشابة والوافدين الجدد إلى الحياة السياسية: 91 في المئة من النواب الجدد لحزب الجمهورية، فيما نجح 140 نائباً فقط من أصل 345 في إعادة انتخابهم في مناصبهم. باريس - أ ف ب

جولة محادثات جديدة في أستانا 10 يوليو

روسيا تهدد بإسقاط الطائرات الأميركية في سوريا

■ دمشق، موسكو - وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس، تعليق التعاون مع أميركا في سوريا، مهددة بإسقاط أي طائرة أميركية تدخل مجال العمليات، في وقت كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن جولة جديدة من محادثات السلام السورية في أستانا برعاية روسيا وإيران وتركيا ستعقد في 10 يوليو المقبل.

وقالت الوزارة، «سنستهدف أي طائرة في مناطق عملنا في سوريا»، مشيرة إلى أن «واشنطن لم تستخدم قناة الاتصال معنا قبل إسقاط مقاتلة النظام السوري». وإثر الإعلان الروسي، قال ناطق باسم الجيش الأميركي، إن واشنطن ستغير مواقع طائراتها فوق سوريا، لمواصلة استهداف تنظيم داعش، وضمان سلامة طواقمها. وأعربت واشنطن عن سعيها لاستعادة قنوات التنسيق مع موسكو في سوريا. وكانت وكالات أنباء روسية نقلت عن لافروف قوله إن على الولايات المتحدة



■ مقاتلة أميركية تقلع من على حاملة الطائرات إيزنهاور في البحر الأبيض المتوسط | رويترز

من جهة أخرى، أعلن لافروف خلال مؤتمر صحفي في بكن عن «لقاء جديد للمشاركين (في عملية السلام حول سوريا) سيعقد في أستانا في 10 يوليو». وأضاف أن «مبعوث الأمم المتحدة الخاص حول سوريا ستافان دي ميستورا سيشارك في اللقاء».

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا أعلن أول من أمس عن تنظيم جولة سابعة من المحادثات في جنيف في 10 يوليو بهدف التوصل إلى حل للنزاع السوري.

ولم توضح روسيا أو الأمم المتحدة كيف أو لماذا تعزم عقد محادثات حول سوريا في اليوم نفسه وفي مدينتين مختلفتين. وبعد أن كانت المحادثات في أستانا مقررة يومي 12 و13 يونيو، أُرجئت إلى أجل غير مسمى إذ أرادت الدول الثلاث الراعية للعملية التنسيق في المسائل المرتبطة بإقامة مناطق تخفيض التوتر في سوريا وتعزيز وقف إطلاق النار.

احترام وحدة الأراضي السورية، والكف عن أي أفعال أحادية في البلاد. وجاءت تصريحات لافروف بعدما أسقطت طائرة حربية أميركية طائرة سورية أول من أمس، في ريف الرقة الجنوبي وقالت واشنطن إن الطائرة كانت تسقط قنابل قرب مقاتلين تدعمهم الولايات المتحدة، بينما صرح النظام السوري بأن الطائرة أسقطت خلال مهمة تستهدف متطرفي تنظيم داعش.

واتهمت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة حكومة سوريا أمس بقصف مواقعها جنوب غربي مدينة الرقة في الأيام الأخيرة وهددت بالرد إذا استمرت الهجمات.

وقال الناطق باسم القوات طلال سلو في بيان، «عمدت قوات النظام على شن هجمات واسعة النطاق استخدم فيها الطائرات والمدفعية والذبابات على المناطق التي حررتها قواتنا... خلال معركة تحرير مدينة الطبقة وسد الفرات منذ ثلاثة أشهر».

الحكومة اليمنية ترحب ببيان مجلس الأمن وتشدد على تسليم ميناء الحديدة

التحالف يدك مواقع الانقلابيين ومقتل قيادي حوثي

■ عواصم - البيان وكالات

لقي قيادي في جماعة الحوثي مصرعه في محافظة المحويت على يد مسلحين قبليين، فيما شنت مقاتلات التحالف عشرات الغارات على مواقع الانقلابيين في مدينتي ميدي وحرض بمحافظة حجة، بينما رحبت الحكومة ببيان مجلس الأمن بشأن اليمن.

ووفق مصادر قبلية فان القيادي الحوثي «أبو مرتضى» وهو مسؤول الحزام الأمني لمدينة المحويت التابع لقي مصرعه في اشتباكات مع مسلحين قبليين.

وذكرت المصادر إن «الاشتباكات وقعت بعد إصرار الميليشيا على اختطاف مجموعة من آل النزلي، وقيام الميليشيا بإطلاق الرصاص الحي على آل النزلي، ما أدى إلى اشتباكات مسلحة قتل خلالها القيادي الحوثي أبو مرتضى وجرح حوثي آخر هو مدير التحقيقات بإدارة البحث الجنائي بالمحافظة ولا يزال مصيره مجهول بعد نقله إلى صنعاء وإدخاله العناية المركزة».

وعلى صعيد متصل، شنت مقاتلات التحالف العربي، غارات عدة على مواقع تابعة لميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية

شرق وغرب تعز. وقال مصدر عسكري إن «الغارات استهدفت تجمع الميليشيا الانقلابية أسفل منطقة البرح بمقبة، غرب المدينة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا، وتدمير طقم عسكري». سياسياً، رحبت الحكومة اليمنية ببيان مجلس الأمن الدولي الصادر يوم 15 يونيو الجاري وترى فيه استمراراً لوحدة المجلس تجاه الأوضاع في اليمن المنطلقة من قراراته ذات الصلة رغم الملاحظات على بعض النقاط الهامة في هذا البيان والتي تحتاج إلى المناقشة وبشكل مستمر لتوضيحها.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر في وزارة الخارجية اليمنية في تصريحه، أن البيان في مجمله إيجابياً رغم أنه لا يلبس إلا الحد الأدنى من المتطلبات في هذه المرحلة من أجل تنفيذ القرارات الدولية وعودة الأمن والسلام إلى اليمن وإيقاف الحرب التي أشعلها الانقلابيون واستعادة الدولة وتخفيف معاناة الشعب اليمني، وأكد حرص الحكومة على إنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني وما آلت إليه الأوضاع الإنسانية المتردية التي تسبب بها تحالف الانقلاب «الحوثي - صالح».

وأضاف أنه كان المتوقع لدى الحكومة

اليمنية أن يصدر البيان بصيغه أقوى مما صدر عليه كي لا يتيح المجال للانقلابيين لقراءة مزدوجة تسمح بالتنصل عن الالتزامات تجاه المجتمع الدولي خصوصاً بعد تماديهم وتعديهم على مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

كما جدد ترحيب الحكومة اليمنية وموافقتها على مقترحات المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد حول ميناء ومدينة الحديدة وآلية توريد الموارد وصراف المرتبات التي وافقت عليه الحكومة اليمنية في وقت سابق وفقاً للوثيقة التي لاحظها البيان الرئاسي. وأشار إلى أن تسليم الانقلابيين للحديدة يعتبر معياراً لإعادة الثقة وانطلاق العملية السلمية وقياساً لمدى جدية المجتمع الدولي أولاً ومن ثم الانقلابيين للسعي إلى السلام وتجنيد الشعب اليمني استمرار الحرب والالتزام بالقرارات الدولية.

في جنيف طالبت منظمات حقوقية بتجريم أممي لاستغلال ميليشيا الحوثي وصالح لأطفال اليمن كجنود في حربهم ضد الشرعية، وأكدوا - خلال فعالية نظمتها جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان والالتفاف اليمنى لحقوق الإنسان أمس - أن تجنيد ميليشيا الحوثي وصالح

المتمردة للأطفال دون سن 18 عاماً فاقم من كارثة الحرب في اليمن. وقالوا - في الغالبية التي جرت على هامش أعمال الدورة الـ(35) لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف - إن الأطفال المجندين الذين يساقون إلى جبهات القتال كوقود باتوا أخطر مأساة تهدد مستقبل البلاد، في وقت صار فيه أهالي طلاب المدارس الإعدادية والثانوية يخشون على أبنائهم من الوقوع في شباك الموت الحوثية.

وأوضح فيصل فولاذ الأمين العام لجمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان أن ميليشيا الحوثي تتحمل مسؤولية أكبر عدد من حالات الانتهاكات للأطفال في اليمن.. فيما بلغ حجم انتهاكاتهما في تجنيد الأطفال ما نسبته 83 في المئة من الأطفال الذين تم الزج بهم في الحرب كما تتحمل أكثر من نصف وقائع التهديد. وقال فولاذ إن منظمات حقوقية عربية ودولية سترفع الأسبوع الجاري في جنيف عريضة إلى المفوض السامي ورئيس مجلس حقوق الإنسان ورئيس لجنة حقوق الطفل، تطالب فيها بتجريم ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح والنظام الإيراني الذي يقف وراء الانقلاب فيما يخص استغلال الأطفال في الحرب.

الإمارات توزع كسوة العيد

في قرى لحج



■ أطفال يمنيون يتلقون كسوة العيد من «الهلال الأحمر» | وام

أبناء هذه القرى وإدخال الفرحة والسرور إلى قلوبهم في الظروف الحياتية الصعبة التي تحياها ملايين الأسر اليمنية بسبب سياسات ميليشيا الحوثي وصالح التي خلفت الدمار والخراب وزرعت البؤس. شمل توزيع كسوة العيد قرى الصبيحة المضاربة التي تضم قرى البركة وعشه الحاج وديناره وهجي فية والحزين والميرة وفارغ غانم والحمرام والموسنة وهجة النحلة وحسب المييزق وحسب العقل والفور غور وكومة والنيبق. وأعرب أهالي القرى المستفيدة عن اعترازهم بالجهود والمبادرات النبيلة التي تضطلع بها دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً تجاه الشعب اليمني عبر تقديم العون والإغاثة اللازمة.

■ عدن - وام

وزعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي كسوة العيد في عدد من قرى محافظة لحج اليمنية وذلك للمساهمة في تخفيف المعاناة عن آلاف الأسر ومساعدتهم والوقوف إلى جانبهم مع قرب حلول عيد الفطر المبارك وفي إطار نهج دولة الإمارات الإنسانية الرائد بالوقوف إلى جانب الشقيق والصديق في محنته، وذلك بتوجيهات من القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

بهذه المساهم «الهلال الأحمر الإماراتي» بهذه الخطوة في رسم الابتسام على وجوه

21 مليون مهاجر غير شرعي في العالم

حنيف القاسم: اللاجئون أزمة القرن 21

■ جنيف - وام

أكد رئيس مجلس إدارة مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، الدكتور حنيف حسن القاسم أن العالم يتجه نحو أوضاع مضطربة ويشهد تحركات غير مسبوقة من اللاجئين والمهاجرين والمشردين داخلياً هرباً من البؤس والفقر والصراعات.

وقال إن هذه المشكلة التي اجتاحت أوروبا والشرق الأوسط أصبحت أزمة القرن الحادي والعشرين الأكثر تطوراً ولا يلوح في الأفق بوادر أي حل فوري، موضحاً أن آلاف البشر يقومون برحلات محفوفة بالمخاطر وغادرت أملا في مستقبل أفضل وأكثر أمناً والعديد منهم يموتون خلال هذه الرحلات الخطرة في ظاهرة لم تحدث منذ الحرب العالمية الثانية.

جاء ذلك في بيان أصدره المركز بمناسبة اليوم العالمي للاجئين.

وأضاف القاسم أن اليوم العالمي للاجئين للعام الحالي يعد مناسبة مهمة للوقوف متحدين مع الملايين من اللاجئين في جميع أنحاء العالم، لافتاً إلى أن هذا اليوم التذكاري الدولي اعتمد في عام 2001.

ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هناك 21 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم.. وفي العام الحالي قدر عدد اللاجئين بنحو خمسة ملايين ولتعد أيضاً دول كالعراق واليمن وليبيا والسودان، دول منشأ للاجئين بسبب انتشار الصراعات وازدياد التطرف العنيف.

وقال الدكتور القاسم إن معظم اللاجئين لجأوا إلى بلدان مجاورة لبلدهم الأصلي.. ففي الشرق الأوسط، تستضيف بلدان المنطقة العربية واحداً من أكبر أعداد اللاجئين.. وقد وجد أكثر من مليون شخص ملجأ في لبنان، وهو البلد الذي رحب بالفعل بأكثر من خمسمئة ألف



■ حنيف القاسم

لاجئ فلسطيني.. ويوجد في الأردن ما يقرب من ستمئة وستين ألف لاجئ في حين رحب العراق بحوالي 240 ألف لاجئ ومصر بحوالي مئة وعشرين ألف لاجئ علاوة على ذلك تستضيف تركيا حالياً ما يقرب من ثلاثة ملايين لاجئ سوري. وأوضح أنه على الجانب الآخر من البحر

الأبيض المتوسط، أبدت عدة بلدان أوروبية بعض الدعم لمعالجة حملة اللاجئين في المنطقة العربية. وقد اتخذت ألمانيا والسويد تدابير كافية لاستيعاب تدفق اللاجئين حيث رحبت ألمانيا بـ400 ألف لاجئ والسويد بمئة ألف، كما طالبت بلدان أخرى مثل فرنسا وهولندا بنقل اللاجئين إلى بلدان مثل إيطاليا واليونان والمجر. وقال إنه على الرغم من أن الدول الأوروبية تقدم قدراً من التضامن، إلا أن عدد اللاجئين الذين يمنحون الحماية في البلدان الغربية الغنية يشكل نسبة صغيرة جداً من السكان مقارنة ببلدان المنطقة العربية.. مشيراً إلى أن الحركات اليمينية تستخدم أزمة اللاجئين المعاصرة لإضفاء الشرعية على تطلعاتها للوصول إلى السلطة السياسية من خلال خلق أجواء كراهية الأجانب وعن طريق الخلط بين الإسلام والإرهاب.

وأضاف أن العديد من الخبراء

والمختصين في المحافل الدولية أكدوا أن هذه الأنواع من الممارسات تتناقض مع المبادئ الأساسية للإسلام والمسيحية اللذين يدعوان إلى الحب والسلام والتسامح تجاه المحتاجين وينبغي أن تتحد المجتمعات بغية التصدي إلى ظاهرة الشعوبية المنتشرة في كثير من البلدان. ودعا رئيس مركز جنيف لحقوق الإنسان الحكومات في الشرق الأوسط وفي الغرب إلى العمل معاً لمعالجة أزمة اللاجئين التي طال أمدها، حيث تقع على عاتق البلدان الغنية مسؤولية أخلاقية لتقديم المساعدة الإنمائية للبلدان الفقيرة من أجل التوصل إلى إجراءات أكثر إنصافاً لتقاسم الأعباء من أجل استضافة اللاجئين. كما دعا إلى تكثيف الجهود المشتركة للقضاء على الأسباب الجذرية التي تتركس التطرف وإلى ضرورة تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط قبل أن يتمكن اللاجئون من العودة بسلام إلى مجتمعاتهم الأصلية.